

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير  
الأستاذ المساعد بقسم السنة وعلومها في كلية أصول الدين  
سابقاً

هل يجزئ الغسل المباح عن الوضوء

(1) السؤال/من اغتسل غسل مباح أو مسنون كغسل الجمعة أو التبريد -مثلا-غسل مجزي فهل يكفي عن الوضوء ؟

ومن لم يكن على طهارة فدخل المسبح وسبح فيه وهو بالداخل نوى الطهارة فهل يكفيه ؟

الجواب/من اغتسل غسلًا مباحاً فإنه لا يجزئه عن الوضوء بل لا بد أن يتوضأ كأن اغتسل للتبرد مثلاً فإنه لا بد أن يتوضأ كغيره.

وإن اغتسل غسلًا مسنوناً كغسل الجمعة فالغسل المسنون طهارة شرعية يدخل فيها الوضوء كما لو توضأ لقراءة القرآن مثلاً فإنه يصلي به والغسل المسنون يرفع الحدث لأن الغسل المسنون يجزي عن الغسل الواجب وإذا أجزأ عن الغسل الواجب دخل فيه الوضوء.

ومن لم يكن على طهارة فدخل المسبح وسبح فيه ونوى الطهارة فمثل هذا لا يكفي عن الوضوء إلا إذا خرج مرتباً أعضاء الوضوء لأن الترتيب في الوضوء لا بد منه إلا إذا دخل المسبح وعليه غسل واجب أو مسنون كما تقدم. والله أعلم.

هل يغتسل الجنب إذا خاف خروج وقت الصلاة

(2) السؤال/إذا اتبه المسلم للصلاة انه لم يصل بعد، وهو جنب و لم يكن لديه وقت للاغتسال لأن موعد فوات وقت الصلاة اقترب بدقائق ... مثلا إذا استيقظ من النوم قبيل طلوع الشمس بفترة قصيرة، فهل يغتسل و تفوته صلاة الفجر أم

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

يتيمم و يصلي الفجر ثم يصلي الفجر؟ و ماذا يصنع إذا حصل كذلك قبيل خطبة صلاة الجمعة؟

و كذلك إذا نام بعد صلاة المغرب و لم يصلي العشاء ثم استيقظ وهو جنب قبيل طلوع الفجر ماذا يصنع؟

الجواب/إذا استيقظ النائم قبيل طلوع الشمس أو خروج وقت الصلاة غير الفجر وهو جنب فعليه أن يغتسل ولو لزم من ذلك خروج وقت الصلاة وهو إذا لم يفرط في نومه فلا إثم عليه بل هو معذور عند جمهور العلماء الذين يقدمون الطهارة على الوقت خلافاً للإمام مالك - رحمة الله عليه - فالوقت عنده أهم من الطهارة، فعلى مذهبه يصلي بالتيمم اغتناماً للوقت لكن الراجح قول الجمهور. والله أعلم.

التييمم بغبار السجاد والفرش

(3) السؤال/هل يجزئ في التيمم ضرب الفرشة أو السجادة التي فيها غبار؟

الجواب/الأصل في التيمم أن يكون على الصعيد، وهو ما تصاعد على الأرض؛ ولذا يرى جمع من أهل العلم أنه لا يجزئ التيمم إلا بالتراب الذي له غبار يعلق باليد، ويرى آخرون جواز التيمم بجميع ما على وجه الأرض، وعلى هذا فالتيمم بضرب السجاد والفرش الذي عليه غبار مجزئ - إن شاء الله -.

النيابة في الصلاة وعلامة المصاب بالعين

(4) السؤال الأول/ هل يجوز أن أصلي صلاة الاستخارة عن أمي وإن جاز ذلك كيف أصليها؟ السؤال الثاني/ كيف يعرف المعيون أنه مصاب بالعين وكيف يتداوى منها؟

إجابة السؤال الأول/ لا يجوز أن تصلي صلاة الاستخارة عن أمك؛ لأن العبادات أمور توقيفية لا يجوز لأحد الاجتهاد فيها إلا بدليل شرعي، ولا يوجد دليل شرعي على جواز الصلاة عن الغير، وعلى ذلك فالصلاة لا تقبل النيابة، لكن إن دعا الإنسان

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

لأمه أن يبسّر الله لها ما فيه مصلحتها في دينها ودنياها أو يدفع عنها ما فيه ضرر في دينها أو بدنها أو غير ذلك فلا بأس بذلك والله أعلم.

إجابة السؤال الثاني/ إذا لم يكن للعارض الذي يشعر به الإنسان أثر حسي ولا سبب ملموس فالذي يغلب على الظن والله أعلم أنها من أثر عين حاسد، والعين لها علاج وتشفى بإذن الله تعالى، كما أخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح 😞 ما أنزل الله داءً إلا وأنزل له الدواء، وهذا الحديث في سنن ابن ماجه بسند صحيح، وعلاج العين بأمرين:-

أولاً: بالرقية الشرعية على يد من يتوسم فيه الصلاح وطيب المأكّل، وقد كان جبريل عليه السلام يرقى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول 😞 بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك) والحديث في صحيح مسلم(2186)،

ثانياً: الاستغسال؛ وهو أن يطلب ممن يظن أنه صاحب العين أن يتوضأ ثم يؤخذ ما يتساقط من ماء وضوئه ثم يصب على رأس المعين وعلى ظهره، وبهذا يشفى بإذن الله، ودليل ذلك من السنة ما جاء في حديث عامر بن ربيعة ( لما نظر إلى أخيه سهل بن حنيف فأصيب سهل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : علام يقتل أحدكم أخاه؟ إذا رأى أحدكم من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة، ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فأمر عامراً أن يتوضأ، فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين وركبتيه وداخله إزاره، وأمره أن يصب عليه)، وفي لفظ "يكفا الإناء من خلفه" والحديث في مسند أحمد(3/486) وعند أهل السنن بسند صحيح،

ومما تجدر الإشارة إليه أن لا يضيق صدر من طلب منه الوضوء لأحد إخوانه ولا يتحرج من ذلك؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال 😞 العين حق، ولو كان شيء سابق القدر سبقت العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا) والحديث في صحيح مسلم(2188)، وربما

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

تكون عين أحدنا تصيب وهو لا يدري، لكن لا ينبغي للمسلم أن تساوره الشكوك والأوهام والظنون والخوف الزائد من العين فيصاب بأمراض نفسية وغيرها، وليحسن الظن بالله عز وجل، وليعلم أن ما أصابه لم يكن إلا بقدر الله تبارك وتعالى، فليلجأ إلى الله عز وجل؛ لأنه وحده سبحانه القادر على كشف الضر ورفع البلاء. والله المستعان.

جمع العصر مع الجمعة

### (5) السؤال/ ما حكم جمع صلاة العصر مع الجمعة؟

الجواب/ الحمد لله لا يجوز جمع صلاة العصر مع الجمعة؛ لأن الجمعة صلاة مستقلة لا يجمع إليها غيرها كالفجر، ومن جعلها بمنزلة الظهر وجوز جمع العصر إليها يحتاج إلى دليل خاص؛ لأن العبادات توقيفية. ومن دخل الجمعة بنية الظهر وأراد جمع العصر إليها لأنه مسافر لا يلزمه حضور الجمعة فلا أرى مانعاً من ذلك، لكن هو بصنيعه عدل عن الفاضل \_ الجمعة \_ إلى المفضول في حقه \_ وهو الظهر \_ على أن من أهل العلم من يرى عدم صحة صلاة من يصلي الظهر خلف من يصلي الجمعة؛ لأنه إذا حضر الجمعة لزمته فإذا لزمته لم يصح جمع العصر إليها.. والله أعلم.

ذكر محاسن الميت عند دفنه

(6) السؤال/ عند الموعظة على القبر، يذكر الشيخ أحياناً بعض مناقب الميت استناداً إلى قوله -صلى الله عليه وسلم- :  
(اذكروا محاسن موتاكم) ، فهل فعله هذا صحيح ، أم أن ذكر محاسن الموتى فقط عند مرور الجنازة ، وليس في موعظة القبر؟!

الجواب/ ذكر محاسن الميت والشهادة له بالخير مطلوب؛ فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: مروا بجنازة فأتوا عليها خيراً، فقال صلى الله عليه وسلم: "وجبت" ثم مروا بأخرى فأتوا عليها شراً، فقال صلى الله عليه وسلم: "وجبت" فقال عمر رضي الله عنه: ما وجبت؟ فقال صلى الله عليه وسلم 😞 هذا

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

أثنتم عليه خيراً فوجبت له الجنة، وهذا أثنتم عليه شراً فوجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض) أخرجه البخاري [1367] ومسلم [949]، ففي هذا الحديث مشروعية الثناء على الميت، إما خيراً أو شراً، بحسب ما كان عليه من عمل، وذلك ما لم يصل إلى حد الندب والنياحة والنعي المنهي عنه، كما في قوله صلى الله عليه وسلم (ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية) أخرجه البخاري [1297] ومسلم [103] من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، وكما في حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم 😞 أنا بريء من الصالقة والحالقة والشاقة) أخرجه مسلم [104] والصالقة: هي التي ترفع صوتها عند المصيبة، والحالقة: هي التي تحلق شعرها عند المصيبة، والشاقة: هي التي تشق ثوبها عند المصيبة، وكما في قوله صلى الله عليه وسلم 😞 الميت يعذب في قبره بما نبح عليه) أخرجه البخاري [1210] ومسلم [1537]، ويكون هذا الثناء عند مرور الجنازة أو عند ذكره، كما أن الدعاء للميت من أفضل ما يفعل له، وقد كان صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال 😞 استغفروا لأخيكم واسألوا له التثبيت فإنه الآن يسأل) أخرجه أبو داود [3221]، أما الموعظة في المقبرة فينبغي أن تستغل فيما يرقق قلوب الحاضرين وينفعهم في دينهم ودنياهم، والله المستعان.

### زكاة التمر

**(7) السؤال/هل تجب الزكاة في محصول النخيل الذي في البيوت؟ وما مقدارها؟ وهل تختلف باختلاف الأنواع؟**

الجواب/إذا بلغ محصول النخيل التي في البيوت نصاباً ثلاثمائة صاع فإنه يجب فيه الزكاة نصف العشر لأنه يسقى بمؤنة وكلفة والنخيل كلها صنف واحد وزكاتها واحدة لكن زكاة كل نوع منه وإن ضم الأنواع وأخرج من المتوسط منها كفى. والله أعلم.

تأخير زكاة المال لسنين

(8) السؤال/معلم أمضى في الخدمة أكثر من خمس سنوات ومازال على رأس العمل لم يخرج زكاة أمواله للسنوات الماضية تحت حجج واهية ولكن الآن بعد ندمه يريد أن يعرف كيفية حساب الزكاة لما مضى من الأموال التي قد صرفها غالباً في أموره الشخصية علماً أنه لم يتزوج بعد؟

الجواب/إن وجبت عليه الزكاة بتوافر شروطها فعليه أن يخرجها وقت حلولها فعلاً، وإذا أخرها لغير عذر أثم بذلك، ووجبت عليه المبادرة في إخراجها عن جميع السنوات الماضية بدقة إن تمكن من ذلك، وإلا فيخرج القدر الذي يغلب على ظنه براءة ذمته به.

حكم شراء البضاعة المسروقة

(9) السؤال/ما حكم شراء البضاعة المسروقة؟

الجواب/شراء البضاعة المسروقة مع العلم بذلك حرام؛ لأنه تعاون على الإثم والعدوان، وقد نهانا الله عن ذلك بقوله {وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان} سورة المائدة آية (2)، كما أن السارق إذا عرف أنه يجد من يشتري منه استمر على السرقة، لكن إذا علم أنه لن يشتري منه أحد، وأن البضاعة ستبقى في يده كفَّ عن السرقة. والله أعلم.

الأموال الربوية بعد توبة صاحبها

(10) السؤال/ قال تعالى: (وَإِنْ تُبْتِئُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ) (البقرة: 279) ما المراد برأس المال في الآية هل هو ما قبل المراباة أو ما قبل التوبة؟

الجواب/الحمد لله: الآية محتملة لرأس المال قبل الدخول في تجارة الربا ولما قبض من أموال قبل التوبة. والاحتمال الأول هو قول الأكثر، والذي يترجح عندي الثاني؛ لأن الآية تحتمله ولأن فيه إغاثة على التوبة، والله سبحانه يفرح بتوبة عبده، ومن المحال في العقل والدين أن يحث الله الناس على التوبة بل

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

يوجبها عليهم ثم يصدّهم عنها ويظهر هذا جلياً فيمن أطال التعامل وكثرت أمواله كثرة، فرجل بدأ التجارة بعشرات أو مئات أو آلاف ثم استمر يتعامل بها عشرات السنين حتى صارت ملايين ثم منّ الله عليه بتوبة نصوح فيقال له ليس لك إلا هذه العشرات فيلزمك أن تخرج من أموالك وبيوتك وترجع إلى رأس مالك الأقل فمثل هذا لا يطيقه كثير من الناس بل يرضى أن يموت على الربا ولا يرجع إلى حالته الأولى من فقر وحاجة، فبدلاً أن يكون محسناً، يتكفف المحسنين فمثل هذا الاختيار يعين التائبين لكن لا يجوز له أن يأخذ شيئاً زائداً على رأس ماله مما لم يقبضه قبل التوبة. والله المستعان.

أحكام اللقطة (11) السؤال/ ما أحكام اللقطة؟ وهل يجب دفع الزكاة عليها بعد مرور الحول؟

الجواب/ أحكام اللقطة مفصلة في كتب الفقه فإن كانت في مكة فهذه لا تلتقط بنية التملك بل تلتقط بنية التعريف وإلا فلا لقوله صلى الله عليه وسلم: "ولا تحل لقطتها إلا لمنشد" وأما لقطة غيرها من البلدان فإن كانت غير الإبل فهذه تلتقط وتعرف سنة في مكان التقاطها وحوله ثم بعد السنة تملك بنية الضمان لصاحبها متى جاء إذا كانت مما تلتفت إليه همة أوساط الناس أما الشيء التافه الذي لا تلتفت إليه همة أوساط الناس فلا يحتاج إلى تعريف ومثله ضالة الغنم فهذه إذا وجدت في مكان يخشى عليها من الذئب فهذه تلتقط بنية الضمان ولا تعرف وأما الإبل فلا يجوز التقاطها بحال لأن معها سقائها وحذاؤها وتمتنع من السباع في الجملة وما يعرف إذا جاء صاحبها وعرفها بما تتميز به ويغلب على الظن صدقه لزم دفعها إليه. ومدته التعريف وقبل معرفة صاحبها فإنها لا تزكى حتى تعود إلى صاحبها. والله الموفق. حرمان البنات من الميراث

(12) السؤال/ سبق لجدي -رحمه الله- أن وقف كل عقاره على ذكوره وأحفاده وحرّم الإناث من بناته فهل وقفه هذا صحيح؟ وهل يجوز لنا نحن الأحفاد إبطاله وإعطاء ذوي الحقوق حقوقهم بناء على قوله تعالى (يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين)؟

الجواب/حرمان بنات الصلب من الإرث أو الوقف حرام، ويجب تعديل هذا الوقف والوصية، وهذا من باب الإصلاح لقوله تعالى: (فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (البقرة:182)، بل هذا منكر تجب إزالته، وأما أولاد البنات فالصواب أنه لا يجوز حرمانهم من الوصية والوقف، وقد أجازه بعض العلماء؛ باعتبار أن أولاد البنات أبناء لأسر أخرى غير أسرة الموصي أو الواقف كما قال الشاعر: بنونا بنو أبنائنا وبناتنا\*\*\* بنوهن أبناء الرجال الأباعد لكن الصواب أنهم كأولاد الصلب، فلا يجوز حرمانهم من الوقف والوصية، والله موفق

الزواج عن طريق الإنترنت

**(13) السؤال/أريد أن أعرف حكم الزواج عن طريق الإنترنت؟ علماً بأنني أجد صعوبة في التعامل مع أبي في هذا الموضوع، و ليست لي علاقات اجتماعية كثيرة، ولست ممن يخرجن للنوادي وما إلى ذلك.**

الجواب/الاتصال بالرجال الأجانب عن طريق الإنترنت سبب للانحلال الخلقي، فخير للمرأة أن لا تعرف ولا تخاطب الرجال الأجانب إلا في حال الضرورة، مثل العلاج ونحوه، أو استفتاء لعالم موثوق به، وما شابه ذلك من الحاجات المشروعة، والتحدث بين الشباب والفتيات عن طريق الإنترنت بوابة للشهر، واستدراج من الشيطان، كما وقع في حائل ذلك كثير من العفاف، بعد أن زال عنهن جلباب الحياء، الذي يجب أن يكون شعار المرأة المسلمة في كل زمان ومكان، أما إن كان القصد من السؤال أنه من أجل أن تُعَرَّف، ويتاح لها فرصة للتزوج ممن يعرفها من خلال هذه الآلات، فالله سبحانه قدَّر لها رزقها في الزواج قبل أن يخلقها، والله سبحانه قادر أن ييسر أمرها؛ إذا علم صدق نيتها بترك ما حرم عليها، فاتقي الله واصبري، يقول الله عز وجل {ومن يتق الله يجعل له مخرجاً، ويرزقه من حيث لا يحتسب، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، إن الله بالغ أمره، قد جعل الله لكل شيء قدراً} سورة الطلاق آية (2،3)، فمن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه. والله المستعان.



لبس اللون الأحمر للرجال؟

**(14) السؤال/ ما حكم لبس اللون الأحمر للرجال؟**

الجواب/لبس الأحمر الخالص محرم على الرجال؛ لما روى أبو داود عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: "مرَّ على النبي صلى الله عليه وسلم رجلٌ وعليه ثوبان أحمران فسلم عليه، فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم" أخرجه الترمذي وحسنه، وفي الباب أحاديث أخرى ذكرها ابن القيم في زاد المعاد، وأما ما أخرجه الشيخان (البخاري ومسلم) من حديث البراء بن عازب (أن النبي صلى الله عليه وسلم رُأيَ عليه حلة حمراء) فقد قال العلامة ابن القيم: غلط من ظن أنها كانت حمراء بحتا لا يخالطها غير الحمرة، بل كانت مخططة بخطوط حمراء مع الأسود. والله أعلم.

لعن المسلمة المتبرجة

**(15) السؤال/ هل يجوز لعن المتبرجات (التي تظهر زينتها أمام الأجنبي) بأسمائهن كأن أقول: فلانة ملعونة، وذلك للحديث الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ( العنوهن فإنهن ملعونات )؟**

الجواب/لعن المعين (يعني تخصيص مسلم معين باللعنة) مسألة مختلف فيها بين أهل العلم، والراجح عدم جواز ذلك، كلعن السارق والزاني وغيرهما، وإن جاء لعن السارق يعني جنس السارق لا أفراد، كما في قوله صلى الله عليه وسلم: [لعن الله السارق، يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده] أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وكذلك المتبرجات وغيرهن، فاللعنة للجمله والجنس لا للأفراد، بمعنى: أنه يجوز أن تقول لعنة الله على التبرج والمتبرجات، ولعن الله السارق والسارقين وهكذا، لكن لا يجوز أن تسمي امرأة مسلمة متبرجة فتلعنها بعينها، والمسلم ليس باللعان ولا بالطعان ولا بالفاحش البذي كما أخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم، فقد أخرج الإمام أحمد

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

والبخاري في الأدب المفرد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: [ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي]. والله أعلم.

السؤال بوجه الله لأمر الدنيا

**(16) السؤال/ ما حكم السؤال بوجه الله لأمر من أمور الدنيا؟  
كأن يقول القائل: عليك وجه الله تعال عندي أو سألتك بوجه  
الله أن تفعل لي كذا وكذا ونحو ذلك؟**

الجواب/ لا يجوز السؤال بوجه الله إلا الجنة، كما جاء بذلك الحديث المعروف، وهو حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم 😞 لا يسأل بوجه الله إلا الجنة) أخرجه أبو داود في الزكاة (1671)، والله تعالى أعلم .

حكم استعمال زيت الحشيش لتطويل الشعر

**(17) السؤال/ ما حكم استخدام زيت الحشيش الذي يبيعه  
العطارين لتطويل الشعر؟**

الجواب/ زيت الحشيش إن كان من الحشيش المسكر بالفعل فهو نجس عند الجمهور، فلا ينبغي أن يستعمل، وقد أمرنا باجتنب النجاسات إلا في حال ضرورة، والضرورة تقدر بقدرها وإن كان مجرد اسم فالاسم لا يضر فيجوز استعماله ما دام نافعا ولا يترتب عليه أي مفسدة. والله أعلم

العمل بالحديث الضعيف

**(18) السؤال/ ما حكم الاحتجاج والعمل بالحديث الضعيف؟**

الجواب/ الحمد لله حكم العمل بالحديث الضعيف يحتاج إلى تفصيل: (1) العمل بالضعيف في العقائد: لا يجوز إجماعاً. (2) العمل به في الأحكام: جماهير أهل العلم على منعه. (3) العمل به في الفضائل والتفسير والمغازي والسير: جمهور أهل العلم على جواز الاحتجاج به في هذه الأبواب شريطة أن يكون ضعفه

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

غير شديد وأن يندرج تحت أصل عام وأن لا يعتقد عند العمل به ثبوته بل يعتقد الاحتياط.

ونقل النووي، وملا علي قاري الإجماع على العمل به في فضائل الأعمال لكن الخلاف فيه منقول عن جمع من أهل العلم كأبي حاتم وأبي زرعة وابن العربي و الشوكاني والألباني وإليه يومئ كلام شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم ويدل عليه صنيع البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى. وعلى هذا فلا يعمل بالضعيف مطلقاً في أي باب من أبواب الدين ويذكر حينئذ للاستئناس وأشار ابن القيم إلى أنه يمكن أن يرجح به أحد القولين المتعادلين.

فالصواب أن الضعيف لا يعمل به مطلقاً ما لم يغلب على الظن ثبوته فيصل إلى درجة الحسن لغيره.. وبالله التوفيق.

الاجتهاد في تصحيح الأحاديث لا يشكك فيها

**(19) السؤال / يستغل بعض المفتونين كون تصحيح الأحاديث مسألة اجتهادية ليقول: إن هذا سبب قوي للشك في الأحاديث ، فلو صحح إمام وضعف آخر .. وقد يصعب الترجيح ، فمن نصدق؟ وقد يصحح إمام أو يضعف ثم يتراجع وهكذا .. فكيف نثق بالأحاديث إذا كان الأمر هكذا؟؟ كيف أرد على هذا المفتون ???**

الجواب/مسألة التصحيح والتضعيف مسألة معلومة واضحة عند أهل الحديث، فهناك جملة من الأحاديث لا يختلف أهل العلم في تصحيحها، وأخرى لا يختلفون في تضعيفها، وهناك قدر من الأحاديث وسط بين هاتين المرتبتين، مما تختلف فيه وجهات النظر بين أهل العلم، فمنهم من تتقوى عنده بشواهدا و جوابها حتى تصل إلى حد الثبوت، بينما يرى آخرون أنها لا تصل إلى ذلك، وهنا يأتي الاجتهاد الذي رتب عليه الثواب كما جاء في الحديث ( إذا اجتهد العالم فأخطأ فله أجر وإذا اجتهد فأصاب فله أجرين ) وهذه المسألة كغيرها من مسائل الدين و التي تعظم فيها الأجور، والمسلم لا يخلو من حالين: الأولى: أن

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

يكون من أهل النظر في باب التصحيح والتضعيف، ولديه الأهلية العلمية للموازنة والترجيح، فمثل هذا يتعين عليه الاجتهاد في ذلك، ثم يعمل بما يترجح عنده ويدين الله به. الثانية: أن يكون عامياً أو شبة عامي من مبتدئي الطلبة، فهذا فرضه التقليد، فيقلد في ذلك من يراه ممن تبرأ الذمة بتقليده، كأن يأخذ باجتهاد الشيخ الألباني في التصحيح والتضعيف وهكذا، كما في مسائل الدين الأخرى الكثيرة، وليس في المسألة أدنى إشكال ولله الحمد والمنة.

أخيراً أسأل الله عزوجل ان ينفع بالشيخ وان يقيه الفتن مآظهم منها ما بطن ...

### التربية الرياضية للبنات

فضيلة الشيخ عبد الكريم الخضير وفقه الله لكل خير. تناولت وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة أن هناك اقتراحاً يهدف إلى دراسة إدخال التربية البدنية في مدارس تعليم البنات بما لا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية. ما حكم إدخال مثل هذه المادة في تعليم البنات؟ أرجو التفصيل في هذه المسألة وتحريرها ليتجلى للكثير الحكم. وفقكم الله لما يحبه ويرضاه،،،، والله يحفظكم ويرعاكم.

### الجواب:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فإن المطالبة بدراسة إدخال التربية البدنية في مدارس البنات، اتباع لخطوات الشيطان الذي نهينا عنه بقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ) (البقرة: 168)،

وقوله جل وعلا: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ) (البقرة: 208)،

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

وقوله: (وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ) (الأنعام:142)،

وقوله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُواتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ) (النور: من الآية 21)،

وقد بين الله لنا أتم بيان أن الشيطان لنا عدو وأمرنا أن نتخذه عدواً، والشيطان حريص على إضلال بني آدم، كما أقسم بعزة الله جل وعلا قائلاً كما ذكره الله عنه 😞 فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) (ص: من الآية 82)، وإذا رأينا ما فعله الشيطان بالنسبة لهذه الرياضة المزعومة، من إيقاع العداوة والبغضاء، والصد عن ذكر الله مما لا يخفى على أحد، ويكفي ما مرت به الدول المجاورة، لما تجاوزوا أمر الله عز وجل واتبعوا خطوات الشيطان، فالخطوة الأولى أن تلعب الرياضة مع الحشمة وفي محيط النساء، ثم تنازلوا عن هذه الشروط شيئاً فشيئاً، إلى أن وصل الحد إلى وضع لا يرضاه مسلم عاقل غير فضلاً عن متدين، وإذا كان الذكور مطالبين بالإعداد والاستعداد، فالنساء وظيفتهن القرار في البيوت وتربية الأجيال على التدين والخلق والفضائل والآداب الإسلامية، فالذي لا أشك فيه أن ممارسة الرياضة في المدارس بالنسبة للبنات حرام؛ نظراً لما تجر إليه من مفاسد لا تخفى على ذي لب، ولا تجوز المطالبة بها فضلاً عن إقرارها، والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السؤال

رجل له ستة أولاد، كلهم قد انتهى من الدراسة في كليته أو معهده، وكلهم متزوج ويعمل إلا الولد الصغير لم يتزوج ولا يعمل حيث إنه عندما أنهى دراسته أراد التفرغ لطلب العلم الشرعي وتعليمه والدعوة، فعزم على إكمال دراسته الشرعية، ووافق والده على أن ينفق على هذا الولد، وأن يوفر له

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

تكاليف السكن والتنقلات ونحوها ، ففي هذه الحالة هل يجب على الأب أن يعطي باقي الأولاد مثل ما سينفقه على هذا الولد أم لا ؟ وهل يطالب شرعا بأن ينفق على تعليم بعض باقي الأولاد العاملين أم لا ، مع العلم بأن منهم من هو من طلبة العلم كذلك لكن ليس متفرغا؟

وإذا ادعى الأخ الثاني- وهو من طلبة العلم كذلك- التفرغ ، فهل في هذه الحالة الأب مطالب بالإنفاق عليه وعلى أسرته أم عليه وحده ، أو لا؟ وهل للوالد أن يكتفي بالإنفاق على الأصغر فقط ؟

جزاكم الله خيرا

الاجابة

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،

المخرج في مثل هذا أن يقول لأولاده:

من أراد منكم أن يتفرغ لطلب العلم فله مني مبلغ كذا شهرياً مثلاً، أو نفقته عليّ وما أشبه ذلك وبهذا تبرأ ذمته إن شاء الله،

وأما النفقة فالمحتاج منهم وليس لديه عمل يكتسب من ورائه فأبوه القادر ملزم بالإنفاق عليه، والله الموفق.

الشيخ : عبدالكريم الخضير

السؤال:

- لدي حسابان بنكيان ، أضع في أحدهما مرتبي الشهري ، وأضع في الآخر بعض الأموال الأخرى . سؤالي : إذا جمعت أموال الحسابين ، فكيف ستكون الزكاة فيهما والحال أن الحساب الشهري يتغير شهريا ؟.

سؤالي الثاني : دفعت مبلغا من المال كدفعة أولى لشراء سيارة جديدة ، لكن الوكيل تأخر في استيرادها حتى وصل

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

التأخير إلى أكثر من سنة من دفع الدفعة الأولى , فاضطرت لشراء سيارة أخرى علي أن أبيع إحدهما وأبقي علي الأخرى .

سؤالي: 1- هل تجب الزكاة في مبلغ الدفعة الأولى الذي زاد علي السنة ؟. 2- عندما بعت إحدى السيارات - وكانت الجديدة - هل في ثمن بيعها زكاة ؟. .

الجواب:

الحمد لله

كل مبلغ يحول عليه الحول فإنه يزكى سواء كان من الراتب أو غيره مما يكسبه الشخص أو يوهب له أو يرثه والربح له حكم الأصل يضاف إليه .

ما دفعته من قيمة السيارة واستلمه المشتري لا زكاة فيه ولو تأخر استلام السيارة .

إن كنت اشترت السيارة الثانية بنية الاستعمال ثم بعتها لعدم الحاجة إليها فلا زكاة في قيمتها حتى يحول عليها الحول

السؤال:

إذا اشترت لحما وأنا أعلم أنه لم يُذبح وفقاً للشريعة الإسلامية ، فهل أذكر اسم الله عليه ثم أكله ؟ فقد قرأت حديثاً في صحيح البخاري أن ناساً لم يكونوا متأكدين من أن اللحم الذي عندهم حلال ، فأخبرهم الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يذكروا اسم الله عليه . فهل هذا هو الفهم الصحيح للحديث ؟.

الجواب : إذا لم يعلم بطريقة الذبح مع غلبة الظن بأنه ذبح على الطريقة الإسلامية بأنه من بلد غالبها مسلمون أو كتابيون فإنه يكفي حينئذ أن يذكر عليه اسم الله عند الأكل ، وأما إذا علم أنه ذبح على غير طريقة المسلمين فإنه لا يجوز أكله لأنه في حكم الميتة ، كما قال تعالى : ( ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه .. )

السؤال:

كنت مع والدي في المستشفى طوال الوقت أثناء مرض موته . لكنني لم أتمكن من البقاء معه عندما حضرته الوفاة . وغادرت غرفته ولم أعد إليها . أنا لم أتمكن من رؤيته ، لماذا ؟ ربما لأنني كنت خائفة . أنا الآن ، وبعد مرور عامين على ذلك ، أشعر بالذنب ، وشعوري يتفاقم يوما بعد يوم . وقد قلت لنفسني إنني لم أكن ابنة صالحة . فأرجو أن تخبرني كيف يكون تصرف المسلمة الصحيح إذا حضرت الوفاة (أحد) والديها وبعد ذلك . ولك الشكر ..

الجواب:

الحمد لله

إذا حضرت الوفاة أحد الوالدين أو أحد الأقارب أو غيرهم فيسنّ لمن حضر أن يلقنه الشهادة ، فإذا مات وخرجت روحه يغمض عينيه لأن الروح إذا خرجت تبعها البصر ولا يجوز حينئذ الجزع والنياحة ونحوها

وإذا كان الشخص بحيث لا يستطيع البقاء عند المحتضر لخوفه وعدم اعتياده حضور مثل هذه المشاهد فلا شيء عليه ، لكن ينبغي أن يوطن الإنسان نفسه على ذلك لأنه مما يعين على حياة القلوب ، وقد يتعين على الشخص ذلك إذا لم يوجد غيره فيأثم بتركه .

ماحكم لبس الرجل ساعة مطلية بالذهب، (مع رجاء ذكر آراء العلماء في ذلك إن كان هناك أكثر من رأي)؟

الجواب:-

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : الساعة المطلية بالذهب، إذا كان طلاؤها كله من الذهب، وبدون إضافة مواد أخرى لهذا الطلاء، فلا يجوز لبسها للرجال بحال ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم ( الذهب والحريير حل لإناث أممي و



## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

حرام على ذكورها ( أخرجه الطبراني من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه بسند صحيح،

وإذا كان يضاف لهذا الطلاء مواد أخرى فقد رخص فيه بعض العلماء، لكن الأولى اجتنابه إبراءً للذمة واتقاءً للشبهة، ففي الصحيحين من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال 😞 الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتهيات، لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام.... الحديث)، والله أعلم.

من اشترى أرضاً ولم ينو بيعها

**اشتريت قطعة أرض وأنا ألان لا أنوي بيعها ولا بنائها مع احتمال بيعها أو بنائها في المستقبل إن شاء الله فهل تجب الزكاة فيها وكيف أزكي ؟**

الجواب/

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد :

فالأرض إذا اشتريت لغير نية التجارة فإنه لا زكاة عليها، ولو نواها بعد ذلك للتجارة فينتظر حتى يبيعها ثم يزكي قيمتها، أما إذا اشتراها بنية التجارة فإنها حينئذ عرض من عروض التجارة، و بمجرد الشراء تزكى إذا حال عليها الحول،

والله أعلم ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

السؤال:

**هل تظن بأن الإيمان باليوم الآخر وبالجنة والنار يجب أن يؤخذ حرفياً أم رمزياً؟.**

الجواب:

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

الحمد لله من أركان الإيمان بالإيمان بالبعث بعد الموت ، والجنة والنار حقٌ يجب الإيمان بهما ، فمن آمن بالله وعمل صالحاً فمآله إلى الجنة حقيقة ، ومن كفر بالله فهو من أهل النار حقيقة ، وكل منهما خالد مخلد .

قبض البطاقة الجمركية للسلعة المشتراه هل هو قبض شرعي  
فضيلة الشيخ/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

**السؤال :هل قبض المشتري البطاقات الجمركية للسيارات المشتراة قبض الشرعي ؟ مع بقاء السيارات عند البائع الأصلي في مخزنه وهل يجوز الشرط عند الشراء بأن يقول المشتري اشتريت بشرط الإرجاع خلال أسبوع أو أكثر ؟ أفتونا مأجورين  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته أما بعد :**

فقبض البطاقة الجمركية مع تمييز السيارة عن غيرها ، والتأكد من سلامتها ومطابقتها للوصف قبض معتبر، ولو بقيت عند البائع الأول فقبضها يحصل بالتخلية ، وإن حركها بأن قدّمها وأخّرها فهو أفضل وأحوط. واشتراط الخيار مدة أسبوع أو أكثر أو أقل لا بأس به، والله أعلم.

السؤال:

**هل من سنة النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم) انه كان يسمح للأطفال بالتعلق عليه وهو يصلي، وأين أحصل على ذلك (الدليل)؟.**

الجواب:

الحمد لله

ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها .

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

وفي رواية : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وأمامه بنت أبي العاص على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا رفع من السجود أعادها .

ما هي المدة بين الحيضتين

السؤال:

ما أقل مدة الطهر ؟ الدورة الشهرية غير منتظمة لدي فأحيانا تغيب اشهر وأحيانا أخرى تتقدم عن موعدها وقد اغتسلت من الدورة قبل عشرة أيام وخلال تلك الفترة كانت هنالك صفرة خفيفة بين الحين والآخر ولكن بعد عشرة أيام ازدادت لتصبح دورة جديدة مع ألآمها ولون دمها ؟ قيل لي علي الاغتسال والصلاة لان أقل الطهر 15 يوما أفتوني جزاكم الله خيرا لأنني تركت الصلاة ظنا مني أنها حيض؟.

الجواب:

الحمد لله

لا حدّ لأقل الطهر بين الحيضتين ، بل متى رأت الدم أي دم الحيض الأسود المعروف المنتن فعليها أن تجلس فلا تصوم ولا تصلي ، شريطة أن لا يتعدى مجموع حيضها نصف المدة ( خمسة عشر يوماً في الشهر ) . والصفرة والكدرة بعد الطهر ليست بشيء ، وليس لها حكم الحيض .

بيع التذاكر الجوية الحكومية إذا سافر بالبر

السؤال:

هل يجوز بيع التذاكر الحكومية الممنوحة لي لأنني سافرت عن طريق البر؟.

الجواب:

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

الحمد لله لا مانع من بيع التذاكر عند الاستغناء عنها ، إلا إذا ترتب على السفر عن طريق البر تأخير عن العمل ، فلا يجوز السفر حينئذ إلا على الوسيلة المقررة وهي الطائرة .

أجرة الموظف بشهادة سبق أن غش في امتحاناتها

السؤال:

إذا غش الطالب في الامتحان ، ونجح بسبب ذلك ، وحصل على شهادة! وعمل هذا الشخص بتلك الشهادة واخذ عليها راتباً ، فهل هذا يعتبر حلالاً ، ( مع العلم بأنه لا يستطيع إعادة هذا الامتحان لأنه منذ سنوات طويلة وكل شيء قد تغير ) . فماذا يفعل ليكفر ذلك !.

الجواب:

الحمد لله إذا غش الطالب في الامتحان ، ونجح بسبب هذا الغش ، وحصل على شهادة وعمل بتلك الشهادة ، ونجح في عمله ، ومضى على ذلك سنوات طويلة ، فعليه التوبة والاستغفار والندم على ما مضى ، والله يعفو

والتائب من الذنب كمن لا ذنب له .

حكم بيع مجلات فيها دعاية محرمة وصور شبه عارية

لسؤال:

رجاء، هل تستطيع أن تخبرني هل يجوز لي أن أشتري متجر/تجارة معينة، إما محطة بنزين/بترول أو دكان/بقالة بحيث أكون مجبوراً لبيع السجائر، مجلات الكفار التي يكون فيها صور فتيات شبه عاريات، دعايات كحول، أسهم محرمة، إضافة إلى أشياء أخرى محرمة. وماذا عن مجرد العمل في مثل هذا المتجر، هل دخلي/مرتبي حلال أم حرام. إذا كان حراماً، ما الذي بإمكانني فعله ليكون دخلي حلالاً. إذا توقفت عن بيع السجائر والمجلات التي ذكرت، هل سيصبح دخلي حلالاً؟ وإذا

كنت أبيع بنزين/بتترول علي أن أضيف ضرائباً لأن هذا قانون البلد التي أسكن فيها.

الجواب:

الحمد لله

لا يجوز بيع المحرم كالسجائر والمجلات الخليعة والداعية إلى الرذيلة ، ولو كانت صادرة عن مسلمين ، لأن الله سبحانه إذا حرم شيئاً حرم ثمنه ، ولا يجوز العمل في مثل هذه المجلات لأنه من التعاون على الإثم والعدوان والدخل في هذه الحالة حرام ، وعلى الإنسان أن يتقي الله سبحانه في مطعمه ومشربه وجميع نفقاته ، وبيع البنزين مباح لا شيء فيه ، والضرائب إذا كانت إجبارية فالمكره معفو عنه .

السؤال

مانظر الشرع للتفجيرات الاخيرة؟

وهل نطلق على من يقوم بهذه العمليات خوارج أو بغاة؟ وماالواجب على المسلم تجاههم؟

الاجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمابعد:

التفجير والتدمير حرام، بل من الموبقات، نسأل الله السلامة والعافية، وجاء في قتل المسلم من نصوص الكتاب والسنة القطعية ما تقشعر منه الجلود، وتنفر منه النفوس السّوية، وجاءت الشريعة الإسلامية بحفظ الضرورات الخمس؛ حفظ النفس، والدين، والعقل، والعرض، والمال، ولو لم يكن في الباب إلا قوله تعالى: ( وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ) (النساء:93).

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

وقوله تعالى: (وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخَلَّدُ فِيهِ مُهَانًا... (الآيات) (الفرقان: 68، 69).

وقول النبي صلى الله عليه وسلم ( لا يزال المسلم في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً)، أخرجه أبو داود من حديث أبي الدرداء وعبادة بن الصامت رضي الله عنهما بسند صحيح ، لو لم يكن في هذا الباب إلا هذه النصوص لكان هذا كافياً لردع كل من يُقدم على هذا الأمر، نسأل الله السلامة والعافية.

وأهل العلم عندهم تفصيل في شأن هؤلاء، فإن اعتنقوا مذهب الخوارج وكفروا المسلمين فهم خوارج، وإن لم يكفروا المسلمين وكانت لهم شوكة ومنعة فهم بغاة، وإلا فهم قطاع طريق، والواجب على المسلم كفهم عن جريمتهم والسعي في الحيلولة بينهم وبين ما يريدون.

أسأل الله جل وعلا أن يحفظ المسلمين من كل عدو وحاقد، وأن يحفظ لنا ديننا وأمننا وأعراضنا، وأن يهدي ضال المسلمين، وأن يبرم لهذه الأمة أمراً رشداً، يعز فيه أهل الطاعة، ويذل فيه أهل المعصية، ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر، وأن يطهر مجتمعات المسلمين مما يغضب الله عز وجل، وأن يؤمن المسلمين في أوطانهم، وأن يصلح أئمتهم وولاة أمورهم، وأن يجمع كلمتهم على الحق والهدى إنه سميع مجيب. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

حكم العمل والشراء لمجلات يغلب عليها الحرام لكثير من المجلات النسائية العربية والغربية

السؤال:

هل تستطيع أن تخبرني ما يقوله الإسلام عن الصحف/الجرائد الموجودة في البلاد المسلمة وفيها صور نساء ورجال وغيرهم من الكائنات الحية، وترى أيضاً دعايات لأشياء ضد الإسلام، فتقرأ عن ممثلين ومغنين وراقصين. وإذا فتحت هذه

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

الصحف/الجرائد ستري صورة كبيرة لامرأة كافرة أو رجل كافر يرتدون ملابس كفار. ستري أيضا أي الأفلام ستعرض قريبا. يمكنك أن تقرأ أيضا عن كيفية تجميل وجهك أو عن كيفية تحسين مظهرأنفك. بجانب كل هذه الأمور ستجد أشياء أخرى محرمة في الإسلام، ولكنك أيضا ستجد في الجانب الآخر أخبارا عن المدينة المحلية أو الدولة أو أخبارا عن العالم. تستطيع أن تقرأ عن الرياضة، التجارة، الأسهم التي هي حرام في الإسلام. بعد كل هذا، هل العمل في هذه الجرائد/الصحف حلال أم حرام. وفي المجتمع الغربي ترى صحف المسلمين المحلية، حيث توجد دعايات عن الحصول على قروض بنسبة فوائد/ربا منخفضة، الحصول على منازل بنسبة فوائد/ربا منخفضة، وأفلام هندية، ودعايات لبعض المحلات/المتاجر، ثم هناك قسم الترفيه عن الرقص والموسيقى وفيه صور لفتيات نصف عاريات وصور الأزياء وكلها ضد الإسلام.

هل دخل/مرتب من يعمل لمثل هذه الصحف (موظف هناك) حلال أم حرام؟ أعني كل من له علاقة بها، ابتداءا من الشخص الذي يكتب الأخبار أو الذي يطبع الصحف، أو الذي يوصلها/يوزعها، هل دخلهم حلال أم حرام؟ هل قراءة هذه الصحف حلال أم حرام؟

هل الذين يعملون في مثل هذه الوظيفة آثمون، وكذلك الذين يقرأونها؟

ثم أنه لدينا هنا في البلاد الغربية صحفا مليئة بأشياء ضد الإسلام بالكلية، فيها صور لفتيات نصف عاريات، عناوين أخرى عن الجنس، الشرب، الموسيقى، الأفلام، الربا، القمار، وأشياء أخرى كثيرة ضد الإسلام، هل تظن أنه لا بأس لنا المسلمين أن نشترى مثل هذه الصحيفة التي تحوي كل هذه المعلومات، وقد يكون فيها بعض الخير ولكن 99% شر؟

والشخص الذي يعمل في مثل شركة الصحيفة/الجريدة هذه، هل دخله حلال أم حرام؟ وكل من له أي علاقة بهذه العملية

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

بغض النظر عن مستواهم وعن مدى ارتباطهم بها، ولكن لهم علاقة جزئية بشكل أو بآخر، هل دخلهم حلال أم حرام؟

هل هم يقومون بعمل إثم عظيم/كبيرة؟ هل نحن نأثم إذا اشترينا مثل هذا المنتج/هذه السلعة؟.

الجواب:

الحمد لله

العمل في مثل هذه الصحف والمجلات التي يغلب عليها الحرام لا يجوز ، والدخل الناشئ عن هذا العمل حرام أيضا ، لأن الله سبحانه إذا حرم شيئا حرم ثمنه . ويحرم أيضا ترويجها وقراءتها وشراؤها وبيعها ، وكل ما يتعلق بها ، بل تجب مقاطعتها .

هل يسترشد بمن يصلي بجانبه إذا شك بعدد الركعات

السؤال:

يحدث عندما أكون مسبوqa في الصلاة أن أسهو وأنسى كم من الركعات أدركت وكم بقي لأقضي واتسائل عندما أكون متأكدا أن الأشخاص الثلاثة وربما أكثر الذي بعدي قد انتظموا في الصف معي في نفس الوقت ....وسؤالي هل من المشروع أن اقتدي بهم من ناحية الركعات المتبقية خاصة انه من الصعوبة أن يتفق عدد من الأشخاص على السهو والنسيان .؟.

الجواب:

الحمد لله

في حال الشك في عدد الركعات يبني الإنسان على اليقين ، فيعتمد الأقل من عدد الركعات ، وإن بنى على غالب الظن ، أي بما يترجح لديه ولو بالنظر إلى من بجواره فلا بأس ، على أن يسجد للسهو في الحالتين .

يسأل عن صحة دعاء ينجي من عذاب القبر



السؤال:

أرجو أن تخبرني عن صحة هذا الدعاء ، والذي إن ثبتت صحته يكون قد فاتني الكثير لأنني لم أحافظ على ذكره يوميا، أما أن كان غير صحيح، فأرجو أن تدلني على الدعاء الذي أقوله بدلا عنه. أرجو أن تبين لي ذلك للأهمية. والدعاء هو أن يقول المرء "الدارود (؟)" الشريف ثلاثا، ثم يقول: "لا إله إلا الله المالك الحق المبين" ثم يقول: "الدارود" الشريف ثلاثا أيضا . لقد أخبرت بأن من يقول هذا كل يوم فإنه يُحفظ من عذاب القبر، وسيغتنى بالكسب الحلال، كما أن بإمكانه أن يدخل من أي أبواب الجنة. أرجو أن تبين صحة هذا من عدمه.

الجواب:

الحمد لله

الدعاء غير صحيح ، ومما يكون سبباً في الوقاية من عذاب القبر التقوى بفعل الأوامر ، واجتناب النواهي والمحافظة على الأذكار ، وقراءة القرآن لاسيما قراءة سورة المُلْك : ( تبارك الذي بيده الملك ) فقد ثبت أنها تنجي من عذاب القبر بإذن الله .

استعمال المكياج أمام المحارم

السؤال:

أنا أرثدي حجابا كاملا ، فهل أستطيع استخدام بعض المكياج بما أن غير المحارم لن يستطيعوا رؤيتي.

الجواب:

الحمد لله

لا مانع من استعمال المكياج للزينة من أجل الزوج ، وكذا لو كانت غير متزوجة ما دامت متحجبة حجابا كاملا .

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

ماذا يفعل إذا كان لا يفهم شيئاً من خطبة الجمعة

السؤال:

أعيش الآن في أفريقيا ولا أستطيع أن أتحدث باللغة المحلية هنا ، أثناء خطبة الجمعة لا أفهم أي شيء منها ، فماذا يجب علي أن أفعل أثناء الخطبة ؟ هل أقرأ القرآن وأذكر الله ؟ أم أجلس وأستمع لشيء لا أفهمه ؟

الجواب:

الحمد لله إن استمعت ولو لم تفهم فأنت على خير إن شاء الله ، ورخص بعض أهل العلم للذي لا يفهم لغة الخطبة أن يتشاغل بالذكر أو القراءة شريطة أن لا يشوّش على غيره ممّن يستمع الخطبة ، والذي أميل إليه أنه عليه الاستماع ولو لم يفهم .

الاختبار الطبي لإثبات بكاراة الزوجة

السؤال: هل يجوز لنا أن نقوم بامتحان روتيني لإثبات العفة ؟

الجواب:

الحمد لله

إذا كان المراد إجراء كشف طبي لإثبات البكاراة فلا بأس به عند الحاجة إليه بطلب الزوج ، لا سيما عند التهمة وقد يتعين ذلك إذا لم يكن وسيلة سواه .

حكم الإسلام في الدفاع عن النفس

السؤال:

ما هو رأي الإسلام في الدفاع عن النفس؟ أهو من الحقوق؟ وهل توجد شروط لهذا الحق؟ وهل يتناول القرآن موضوع الدفاع عن النفس؟.

الجواب:

الحمد لله

حفظ النفس والعرض والعقل والمال والدين من الضرورات الشرعية المعروفة ، وهي الضرورات الخمس المعروفة عند المسلمين ، فيجب على الإنسان أن يحافظ على نفسه ، ولا يجوز أن يتعاطى ما يضره ، ولا يجوز له أيضا أن يمكن أحدا من أن يضر به ، فإذا صال عليه إنسان أو سبع أو غيرهما وجب عليه الدفاع عن نفسه أو أهله أو ماله ، فإن قتل فهو شهيد ، والقاتل في النار .

وإذا كان الضرر المترتب على هذا الظلم شيئا يسيرا ، وتركه لله ، لاشك أن الله سوف يعوضه عنه ما لم يكن سببا في زيادة هذا الظلم عليه أو على غيره .

حكم أخذ ما يهدى إلى المسئولين في الشركات والدوائر

السؤال:

أنا موظف أعمل في جهة حكومية ، وأقوم في عملي بمراعاة ضميري ، وأطبق القانون واللائحة والغرامات على جميع العملاء ولا أتنازل عن أي حق من حقوق المؤسسة التي أعمل بها ، ولا أحابي ولا أتجاوز ولا أفضل عميل عن آخر ، والكل يأخذ حقه . فهل يجوز لي التعامل مع هذه الشركات في حياتي الخاصة ، مع العلم انه عند التعامل معهم سوف يقومون بعمل تخفيضات وأسعار خاصة مختلفة عن باقي المتعاملين معهم وهذا بحكم علاقة شخصية بيني وبينهم وليس بحكم علاقة العمل ، فهل في هذا التعامل شبهة ، يجوز أم لا يجوز . هل يجوز قبول دعايات تلك الشركات والمؤسسات التي نتعامل معها سواء كانت قيمة أو غير قيمة ، مع العلم أن قبول هذه الهدايا لا يؤثر في أي تسهيلات أو التفاوضي عن مخالقات لهم أو القيام بأي تسهيلات تخالف اللوائح أو القوانين . وما حكم من هم في مناصب عليا يحصلون على هدايا أكثر قيمة من تلك الشركات مع العلم أنهم لا يتعاملون معهم ولا توجد علاقة بينهم ولا يعرف أحدهم الآخر فهل تقبل الهدية وتكون مشروعة ولا

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

شبهة بها ، مع العمل انه لو ترك هذا المسئول هذا المكان أو هذا المنصب لن يحصل على تلك الهدايا أو الدعايات لأنهم لا يعرفون كلاً منهم الآخر . والمسئول الجديد هو الذي سيحصل على تلك الهدايا ، أي أن الهدية تأتي لصاحب المنصب بغض النظر عن شخصيته . وما حكم عامة الناس أو الأفراد التي لا تتعامل مع تلك الشركات ويحصلون على تلك الهدايا بطريقة أو أخرى .

الجواب:

الحمد لله

التعامل مع الشركات بحكم علاقة خاصة لا علاقة للعمل بها من قريب أو بعيد لا بأس به، وإن حصل مراعاة بسبب العلاقة الشخصية .

وقبول الهدايا من العملاء لا يجوز للعامل بل هو غلول كما جاء في الحديث ، وما يرد للمسئول من هدايا بسبب العمل هي للعمل وليست له ، فلا يجوز له أن يستأثر بشيء منها ، بل عليه أن يتركها للعمل ، لأنه لو جلس في بيته لم يحصل له شيء من ذلك والدليل على ذلك الحديث الصحيح عن الرجل الذي جاء بالهدية وهو عامل على الصدقة فأنكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم .

أُتهم الإمام باللحن بالقراءة فما صحة الصلوات الماضية

السؤال: ما حكم صحة إمامة شخص أتم بإمام أكثر من سنتين في السرية والجهرية ثم اتهمه -من كان يصلى خلفه -ببطلان إمامته له وللناس. علما أن هذا الأخير كلف بالإمامة من طرف لجنة فتوى محلية مع العلم أن اللجنة قد صلت خلف الإمام المتهم بفقدان الأهلية والمتمثل في العبد الضعيف . وهذه اللجنة مكونة من أئمة دائما مكلفين بالنظر في الفتاوى . 1- ما حكم إمامة الشخص المتهم ببطلان الإمامة بحجة اللحن المزعومة . 2- ما حكم صلاة وإمامة الشخص الذي أتم به أكثر من سنتين في السرية والجهرية - حيث يعرف اللحن من

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

القارىء - ثم اتهمه بالبطلان . 3- ما حكم إمامة هذا الأخير وكذا إمامة الأئمة الدين أتموا به ثم فصلوه بحجة اللحن وعدم الأهلية .

الجواب:

الحمد لله

1- الإمام الذي يلحن في الفاتحة لحناً يُخلّ بالمعنى لا تصح إمامته ، وما عداها الصلاة صحيحة ما لم يرتكب محظوراً في قراءته بأن يحرف في القرآن ، أو يزيد أو ينقص منه متعمداً فمثل هذا صلاته باطلة . 2- صلاة من أتم به صحيحة إن شاء الله ما لم يعلم بطلان صلاته . 3- صلاة الذين اتهموه ثم فصلوه إن كانوا يعتقدون بطلان صلاته فصلاتهم باطلة وإلا فلا .

نذرت ولا تذكر هل قصدته مستمراً أم مرة واحدة

السؤال:

عندما كنت صغيرة ولكن بالغة وبالطبع غير عالمة بالدين كثيراً وغير عالمة بعاقبة النذر وبدافع حب الخير نذرت نذورا ولا أدري أنذرت فعلها حتى أموت أم كانت هذه هي نيتي والآن أريد الخروج منها وعدم العودة إلى أمثالها أبداً فإن كان هناك مخرج مثل هذا فأتمنى بيانه وجزاكم الله كل خير.

الجواب:

الحمد لله

إذا كان هناك شك في قصد استمرار النذر فالأصل براءة الذمة ، فتبرأ الذمة بفعل المنذور مرة واحدة ، علما بأن النذر مكروه ، وإنما يستخرج ( به ) من البخيل كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ، وهو لا يأتي بخير لكن الوفاء إذا كان نذر طاعة واجب .

تناولت حبوباً فاضطربت العادة

السؤال:

امرأة تناولت حبوب وحقن طبيه لمنع الحمل فأدى ذلك إلى اضطراب في مواعيد الدورة الشهرية فترى الدم عشرة أيام هي مدة دورتها ، ثم تطهر عشرة أيام فترى الدم مرة أخرى على الهيئة السابقة وهكذا فما الحكم الشرعي ؟.

الجواب:

الحمد لله

إذا اضطربت عادة المرأة الشهرية المعتادة فإنها تعمل بالتمييز ، فمتى رأت دم الحيض وهو دم أسود معروف له رائحة ، فإنها تجلس حتى تطهر .

الاشتراك في نظام الإيداع في شركة البترول

اضغط هنا للحصول على نسخة مناسبة للطباعة

السؤال:

1. ما حكم الإيداع في شركة أرامكو خصيصاً سواءً مستثمر أو لا؟ 2. ماهي التقية عند السنة و الشيعة؟ 3. هل يجوز تسمية الشيخ ابن باز بالإمام؟ ومن هم الأئمة عند السنة؟ .

الجواب:

الحمد لله

1- الإيداع في شركة أرامكو سواءً استثمر أم لا الذي يظهر منه أنه أخذ لمال أقل وبذل مال أكثر من المال المأخوذ وهذا عين الربا لأنه مع أستثماره غير خاضع للزيادة أو النقص بل ربحه مضمون فالظاهر منعه .

2- التقية عند أهل السنة المداراة دون المداهنة عند الحاجة إلى المداراة والنطق بما لا يعتقده الشخص إذا خاف المسلم على نفسه وقلبه مطمئن بالإيمان .

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

أما عند الشيعة فهي إظهار الموافقة للمخالف ولو كان محقا مع إبطان مخالفته والاستمرار على ما عندهم من ضلالات وهي عين النفاق الذي هو إظهار الإسلام وإبطان الكفر .

3 - الشيخ ابن باز إمام من أئمة الهدى ، وممن برز في علوم الشريعة ونصرها واهتم بها واستحق الإمامة في الدين .

استمرار الشراكة التجارية مع المفقود

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد : نحن عائلة متكونة من عدة أفراد ( سبعة إخوة رجال وثلاث أخوات بنات)، الوالدين على قيد الحياة و الحمد لله ، لكن قدّر الله سبحانه وتعالى أن يكون مصير اثنين من الإخوة الرجال مجهولا بعد إختطافهم من البيت منذ حوالي ستة سنوات تقريبا، وقد يئسنا وتقطعت السبل في العثور عليهما فما حكمهما من الناحية الشرعية.

هل يعتبران أحياء أم أموات؟

كما أن الأخ الأكبر منهما كانت لي تجارة معه وقد استمرت بعد اختطافه، فماحكم عائد هذا النشاط التجاري أثناء غيابه؟ كما أنني أريد تصفية هذه التجارة ببيع معداتها(شاحنات) والتي اشتريتها بداية مناصفة بيني وبينه وماحكم نصيبه في ذلك؟ علما أنه غير متزوج ولا ولد له. أفتونا مأجورين إن شاء الله.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

فالمفقود حكمه عند أهل العلم لا يخلو من حالين:

الأول: إما أن يكون في سفر غالبه السلامة، فهنا يضرب له مدة طويلة تقدر بتسعين سنة منذ وُلد ثم يحكم بوفاته، ويترتب على ذلك الآثار المترتبة على الوفاة.

الثاني: وإن كان سفره غالبه الهلاك، فيضرب له مدة أربع سنين منذ فقِد ثم يحكم القاضي بوفاته. ولا بد في المسألتين من

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

حكم القاضي الشرعي. أما استمرار التجارة معه فلا بأس به، فهو من باب التعاون معه إذا غلب على الظن عدم الخسارة، وإلا فتتوقف الشركة حتى يحضر، وأما أرباح المال المشترك فهو بينكما، وإذا أردت فض الشركة فبواسطة الوالد وحضور الإخوة، وإن كان ذلك عن طريق المحكمة فهو أحوط. والله أعلم.

استمرار الشراكة التجارية مع المفقود

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد : نحن عائلة متكونة من عدة أفراد ( سبعة إخوة رجال وثلاث أخوات بنات)، الوالدين على قيد الحياة و الحمد لله ، لكن قُدِّر الله سبحانه وتعالى أن يكون مصير اثنين من الإخوة الرجال مجهولا بعد إختطافهم من البيت منذ حوالي ستة سنوات تقريبا، وقد يئسنا وتقطعت السبل في العثور عليهما فما حكمهما من الناحية الشرعية.

هل يعتبران أحياء أم أموات؟

كما أن الأخ الأكبر منهما كانت لي تجارة معه وقد استمرت بعد اختطافه، فما حكم عائد هذا النشاط التجاري أثناء غيابه؟ كما أنني أريد تصفية هذه التجارة ببيع معداتها(شاحنات) والتي اشتريتها بداية مناصفة بيني وبينه وماحكم نصيبه في ذلك؟ علما أنه غير متزوج ولا ولد له. أفتونا مأجورين إن شاء الله.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

فالمفقود حكمه عند أهل العلم لا يخلو من حالين:

الأول: إما أن يكون في سفر غالبه السلامة، فهنا يضرب له مدة طويلة تقدر بتسعين سنة منذ وُلد ثم يحكم بوفاته، ويترتب على ذلك الآثار المترتبة على الوفاة.

الثاني: وإن كان سفره غالبه الهلاك، فيضرب له مدة أربع سنين منذ فُقِد ثم يحكم القاضي بوفاته. ولا بد في المسألتين من



## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

حكم القاضي الشرعي. أما استمرار التجارة معه فلا بأس به، فهو من باب التعاون معه إذا غلب على الظن عدم الخسارة، وإلا فتتوقف الشركة حتى يحضر، وأما أرباح المال المشترك فهو بينكما، وإذا أردت فض الشركة فبواسطة الوالد وحضور الإخوة، وإن كان ذلك عن طريق المحكمة فهو أحوط. والله أعلم.

هل للأم أن تمنع أبنيتها من الصيام لأجل التغذية

السؤال:

هل من حق الأم منع أبنيتها من صيام التطوع بحجة الحاجة للغذاء؟ وهل يجوز للابن في هذه الحالة الصوم رغماً عن أمها؟

الجواب:

الحمد لله

للوالدين منع الولد سواء كان ابناً أو بنتاً من التطوع، سواء كان بالحج أو الصيام أو الجهاد أو غيرها لا سيما إذا رأى الوالدان أن التطوع يمثل ذلك مما يضرّ بالولد، أو كانت حاجة الوالدين لا يمكن تأديتها إلا بذلك، أما الفرائض فلا، وإذا مُنِع الولد من قبل الوالد من التطوع فأجره على الله.

تريد الدخول في الإسلام فهل ينطق ولداها بالشهادة أيضاً

السؤال:

أنا في مرحلة ترك النصرانية والدخول في الإسلام، ومنذ 9 أعوام وأنا أرملة، وولي ابن يبلغ من العمر 14 عاماً وبنت تبلغ من عمرها 11 عاماً، وأعلم بأن علي النطق بالشهادتين، لكن هل النطق بالشهادتين مطلوب أيضاً من ابني وبنتي؟

الجواب:

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

الحمد لله

النطق بالشهادتين شرط للدخول في الإسلام ، ومن وُلد بين أبوين مسلمين لا يلزم أن ينطق بالشهادتين لأنه مسلم حكماً إلا أن يأتي بناقض ، وأما من وُلد بين أبوين غير مسلمين فلا بد أن ينطق بهما كأبويه .

انضمام الداخل للمسجد إلى المسبوق الذي قام ليأتي بما عليه

السؤال:

هل تجوز الصلاة مع الشخص الذي يأتي متأخراً عن الإمام بركعة أو بركعتين ثم إذا قام ليتم صلاته بعد انتهاء الإمام أن يصلي معه شخص آخر يكون متأخراً عن الصلاة بحيث يكون إماماً.

الجواب:

الحمد لله

نعم يجوز للمتأخر ومن فاتته الصلاة أن يأتّم بمن يقضي ما فاته من الصلاة مع الإمام الأول ، ولا يلزم نية الإتمام بالنسبة للإمام .

لماذا كان يوجد يهود في المدينة على العهد النبوي

السؤال:

ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وكانت درعه مرهونة عند يهودي .. السؤال هل كان هذا اليهودي في المدينة ؟ وإن كانت الإجابة نعم، فكيف يكون ذلك وقد أجلاهم عنها صلى الله عليه وسلم.

الجواب:

الحمد لله

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي ،  
والنبي عليه الصلاة والسلام أجلى بعض اليهود ، وأمر بل أوصى  
بإجلائهم في مرض موته من جزيرة العرب ، وانه لا يجتمع فيها  
دينان ، ثم نَقَذَ عمر رضي الله عنه وصية النبي عليه الصلاة  
والسلام .

هل يصح إغلاق المسجد إذا كان يدخله السكارى

السؤال:

أنا إمام مسجد مؤقت في مدينة في إحدى الولايات الأمريكية  
حتى يتوفر عندنا المال لنوظف عالم . اعتاد الناس أن يتركوا  
المسجد مفتوحاً 24 ساعة ، كل يوم أذهب لصلاة الفجر أجد  
ناس مشردين نائمين في المسجد وقد شغلوا جهاز التكييف  
إلى أقصى حد ( نحن ندفع الآلاف من الدولارات للكهرباء )  
كغيرنا من غير المسلمين ، وجدنا زجاجات الخمر وقبل عدة  
أيام وجدنا شخص مخمور نائم في حمامات المسجد واتصلنا  
بالشرطة ليأخذوه . اقترحت أن نغلق المسجد من الداخل  
والبوابة الخارجية بعد صلاة العشاء (بساعة أو ساعتين) حتى  
الفجر ونعطي مفاتيح لأكثر الناس الذين يأتون لصلاة الفجر  
والعشاء وبعض الطلاب الذين يأتون للدراسة في المساء،  
اشترينا قفلاً ومفاتيح وبدأنا بقفل الباب يومياً، اعترض البعض  
على الفكرة وقالوا بأننا يجب أن نغلق الباب الداخلي ونترك  
البوابة الخارجية مفتوحة لأن بيت الله يجب أن يبقى مفتوحاً  
24 ساعة يومياً ، وإذا أتى شخص ما ليلاً بعد العشاء وأراد  
الصلاة فلن يستطيع الصلاة . أرجو أن تعطيني رأيك بأسرع  
وقت ممكن لأنه يوجد بعض الأشخاص يستفيدون من بقاء  
المسجد مفتوحاً ويريدون أن يخلقوا الفتنة في المسجد .

الجواب:

الحمد لله

الأصل أن يبقى المسجد مفتوحاً غير مغلق ، ليتمكن المسلم  
من الصلاة فيه في أي وقت ، وقد كانت الكلاب تغدو وتروح في

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في عهده كما في صحيح البخاري ، لكن إذا ترتب على ذلك مفسدة من مزاوله منكرات داخل المسجد فينبغي أن يُغلق صيانة له ، ولأن درء المفسد مقدم على جلب المصالح وكذلك إذا خشي على أمواله من فرش وآلات وغير ذلك .

ثبوت التحريم برضاع الكبير

التاريخ 17/5/1425

**السؤال / نحن أسرة كبيرة يعيش معنا أولاد أختي المطلقة وهي مسئولة مني ومن أولادها بنت في ال 21 من عمرها وعندي أولاد بنين أقل منها بـ 5 سنوات وهم بالغون فأرضعتها زوجتي وهي في هذا السن كي تظهر أمام أبنائي لأن الأمر في غاية الحرج فالأولاد جميعا تربوا معا ويعيشون معا كالإخوة وفعلنا استنادا للحديث الذي رواه مسلم عن عائشة -رضي الله عنها - أنها قالت : ((جاءت سهلة بنت سهيل فقالت يا رسول الله كنا نرى سالما ولدا يأوي معي ومع أبي حذيفة ويرانى فضلى وقد أنزل الله فيهم ما قد علمت فقال أرضعيه خمس رضعات فكان بمنزلة ولده من الرضاعة ))**

فما حكم ذلك ؟

وهل هناك خصوصية لسهلة أو لغيرها في الأحكام أفتونا مأجورين وجزاكم الله خيرا

الجواب /

جمهور أهل العلم على أن الرضاع المحرم ما كان في الحولين، وأن القصة المذكورة خاصة بسالم مولى أبي حذيفة .

وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ترى عموم ذلك وأنه لا يختص بالحولين، ورأي شيخ الإسلام جزء من رأيها فيرى جوازه للحاجة، فإذا كانت الحاجة داعية لذلك فلا بأس به على رأي شيخ الإسلام رحمه الله، والله أعلم.

اكتشفت أن الذي عقد عليها مقصّر في الصلاة ويخالط النساء  
السؤال:

سافرت قبل عامين إلى XXX وقام والداي بإتمام عقد نكاحي .  
الرجل لم يدخل علي بعد ، لكن الأمر جرى على تلك الصورة  
كي يساعده ذلك في الحضور إلى هنا (أمريكا) في أقرب  
فرصة ، وأيضا كي يتمكن من التنقل سويا، إن لم يكن هناك  
محرم. ومع مرور السنوات، وجدت بعض الأمور المزعجة التي  
لم أعرفها عنه سابقا. فقبل زواجي، على سبيل المثال، أكدوا  
لي بأنه يصلي وأنه رجل صالح . لكنني اكتشفت غير ذلك وأنه لا  
يصلي إلي الجمعة فقط . أنا لا أريد أن أكرر نفس الخطأ الذي  
رأيت غيري يقع فيه ، مع اختلاف الأزواج والزوجات . لقد ترك  
والداي القرار لي ، وهما لن يتدخلوا في الموضوع. وأنا لا أعرف  
ما إذا كان علي أن أستمر في هذا الزواج أم لا. كيف لي أن  
أعرف إن كنت مخطئة؟ .

الجواب:

الحمد لله

إذا تم عقد الزواج بالإيجاب والقبول المعتبر شرعا بالولي  
والشاهدين ، صارت المرأة زوجا للرجل ، فعليها من الحقوق ما  
على غيرها ، وعليه من الحقوق والنفقات والسكنى والاستمتاع  
وغير ذلك من الحقوق الواجبة للزوجة ، فإن كان الرجل لا  
يصلي الصلوات الخمس فهو كافر ونكاحه باطل ولو صلى  
الجمعة ، وكونه يزور المواقع الفاسدة ولديه شركة تجارية فيها  
اختلاط ، هذه معاصي يجب عليه تركها لكنها لا تقتضي فسخ  
النكاح ما لم يتعدّ الضرر إلى الزوجة والأولاد ، فدرء المفسد  
مقدم على جلب المصالح ، وعلى كل حال الأهم في الموضوع  
الصلاة ، فلا بد من التأكد من أن الزوج محافظ على الصلوات  
لأن الذي لا يصلي كافر لا يجوز للمسلمة أن تبقى في عصمته .

هل يلجأ للرهن الربوي إذا كان أرخص من الإيجار

السؤال:

حتى يتمكن المرء من شراء بيت هنا في بريطانيا، فإن عليه أن يحصل على رهن، أي أن يقترض من بنك بفوائد. أنا الآن أسكن بالإيجار، لكنني إن أنا أخذت بخيار الرهن، فإن ذلك سيكون في مصلحتي (ماديا) حيث أنني سأدفع مبلغا شهريا يقل عما أدفعه الآن، وسيصبح البيت ملكي، فهل تحل هذه المعاملة؟ وإذا كان الجواب بلا، فما هي أفضل طريقة لعمل ذلك؟.

الجواب:

الحمد لله

التعامل بالربا حرام بالكتاب و السنة والإجماع ، فلا يجوز الإقدام عليه مهما كانت الحاجة الداعية إليه ، فكون الإنسان بحاجة إلى مسكن أو سيارة أو زواج أو غير ذلك من الحاجات لا يبرر له أن يرتكب ما حرم الله عليه ، وعلى المسلم أن يتقي الله سبحانه ويراقبه ، ويؤثر الآخرة على الدنيا ، فإن وجد من يقرضه فيها ونعمت ، وإن لم يجد فبإمكانه أن يستدين من مسلم ديناً لا ربا فيه ، فإن لم يجد فليصبر على الأجرة ، ومن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه .

يقلّدون المذاهب ويرفضون التعلّم

السؤال:

ماذا نقول للمسلمين الذين يتبعون المذهب بشكل متواصل؟ ومن هو الذي قال : " أننا أضعف من أن نتبع الدليل، فالعلماء وجدهم هم الذين يستطيعون اتباع الأدلة، حيث أنهم يعرفون الأدلة معرفة جيدة"... كيف نرد على من يتعلم الدين من خلال المذاهب؟

الجواب:

الحمد لله

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

العامي الذي لا يستطيع الوصول إلى الأدلة ، ولا يتمكن من فهمها على الطريقة المتبعة عند أهل العلم ، فرضه التقليد ، وسؤال أهل العلم ، قال تعالى : ( فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ) . أمّا من يستطيع الوصول إلى القول الراجح في المسائل بأدلتها فلا يجوز له التقليد إلا إذا ضاق عليه وقت بحث مسألة بعينها فهو في حكم العامي في هذه المسألة .

حكم فيتامين D3 المأخوذ من مصادر حيوانية

السؤال:

هل يجوز لنا شرب الحليب أو تناول أي من منتجات الألبان المدعمة بفيتامين (D3) في أمريكا؟ فنحن نسمع أن الفيتامين المذكور يشتق من مصادر حيوانية مثل جلد الخنزير أو دماغه، كبد السمك، وجلد الغنم. وأنها تضاف بعد المعالجة.

الجواب:

الحمد لله

عليك أن تتأكد من أي شيء تدخله جسدك من مأكول أو مشروب ، لأن كل جسد نبت من سُحت فالنار أولى به ، فعليك أن تتأكد إن كان بالفعل يضاف إلى اللبن أو غيره شيء مما حرمه الله ، فلا يجوز لك حينئذ الإقدام على شربه . أما كبد السمك فحلال وإن كانت ميتة ، وجلد الغنم أيضا إن كانت مذكاة أو مدبوغ فهو حلال .

هل يتثبت من كون المخطوبة بكرًا

السؤال:

مع أنه من غير اللائق ولكن هل من الخطأ أن أسأل زوجة المستقبل إذا كانت لازالت بكرا أم لا ؟.

الجواب:

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

الحمد لله

إذا شككت في الأمر فلك أن تثبت من عفة الزوجة ، أما إذا لم يكن لديك شك فلا داعي لمثل هذا لأنه يورث الحقد والضغينة ، ويكون سبباً في عدم الراحة والطمأنينة .

التصفيق للرجال والنساء

أجاب عليه: فضيلة الشيخ د.عبدالكريم بن عبدالله الخضير

التاريخ: 24/5/1425هـ

السلام عليكم ورحمة الله

اريد ان يتولي الرد علي هذه الاسئلة الشيخ عبدالكريم الخضير  
مع احترامي الشديد لكل المشايخ ما حكم التصفيق في الاسلام  
سواء كان للرجال ام للنساء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

فالتصفيق في غير الصلاة بالنسبة للنساء لا يجوز؛ لأنه من عمل أهل الجاهلية ومثله الصغير؛ قال تعالى: (وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً) (الأنفال: من الآية 35)، فالمكاء الصغير، والتصدية التصفيق، وأما المرأة إذا نابها في صلاتها شيء فإنها يشرع في حقها التصفيح وهو ضرب إحدى الكفين على الأخرى، والله أعلم.

أما بالنسبة للرجال، (ففي قصة صلاة أبي بكر رضي الله عنه بالناس، لما تأخر النبي صلى الله عليه وسلم بسبب ذهابه للصالح بين بني عمرو بن عوف، فلما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الناس في التصفيق لتنبه أبي بكر رضي الله عنه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا أيها الناس مالكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق، إنما التصفيق



## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

للنساء، من نابه شئ في صلاته فليقل سبحان الله) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، ففي هذا الحديث ما يدل على أن التصفيق يخص النساء وفي أحوال خاصة، والله تعالى أعلم .

تناول الثمار المحقونة بالهرمونات

السؤال:

قيل مؤخراً أن الفواكه والخضراوات تُحقن بهرمونات مذكرة ومؤنثة، هذا قد لا يكون صحيحاً للناس إذا تناولوه ويمكن أن يؤدي إلى زيادة في الهرمونات للذكور والإناث . إذا كان هذا محرماً فأرجو أن توضح هذا بإسهاب .

الجواب:

الحمد لله

تناول ما يضرّ بالصحة حرام شرعاً ، وإن كان في الأصل طيباً مباحاً ، فإذا ثبت أن هذه الهرمونات مضرّة فإنه لا يجوز تناول هذه الأطعمة ، لكن ينبغي أن يُثبت الضرر لا بمجرد الشك لأن الأصل فيها الجِل .

مرطبات الجسم المحتوية على دهون حيوانية

السؤال:

هل يجوز لنا استعمال مرطب للجسم ويحتوي على دهون حيوانية ؟.

الجواب:

الحمد لله

استعمال مرطب الجسم إذا كان مشتملاً على دهون حيوانية إن كانت هذه الحيوانات مأكولة اللحم ، ومذكّاة

تذكية شرعية فلا بأس وإلا فلا يجوز .

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

حكم تشجيع الأندية الرياضية

السؤال:

ما حكم تشجيع الأندية الرياضية؟.

الجواب:

الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد ، فإن على المسلم أن يكون جاداً في حياته مشغلاً بما خُلق من أجله وهو عبادة الله وحده ، قال تعالى : ( وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ) وان يربأ بنفسه عن مثل هذه الأمور التي تضره بدينه ودنياه وتشغله عن مصالحه الدنيوية والأخروية ، والقاعدة المقررة عند أهل العلم في المباحات أن ما شغل عن الواجبات أو صار وسيلة إلى ارتكاب محرم فإنه يكون حينئذ حراماً ، وأما ما شغل عن المستحب ولا يكون وسيلة إلى محرم فإنه يكون حينئذ مكروهاً ، وما لا يشغل عن هذا ولا ذاك فإنه يكون مباحاً على الأصل ، ومن نظر في أحوال المشجعين وجدهم قد انهمكوا في التشجيع ، وغفلوا عن كثير من الواجبات ومن ذلك ترك الصلاة في الجماعة وتأخيرها عن وقتها وغير ذلك مما لا يخفى ، فإذا وصل الأمر إلى هذا الحد فلا شك في التحريم حينئذ ، إضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعلق القلب وانشغاله والحب والبغض من أجلها ، والموالة والمعاداة بسببها .

لماذا لا يجوز للمسلمة أن تتزوج بكافر

السؤال:

يجوز للمسلمين الزواج من نساء لسن مسلمات ، فلماذا لا يُسمح للمسلمات أيضاً بالزواج من رجال يدينون بغير الإسلام ؟.

الجواب:

الحمد لله

يجوز للمسلم أن يتزوج الذمّية من أهل الكتاب يهودية كانت أو نصرانية دون غيرهما من طوائف الكفر كما قال تعالى : ( اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا أتيتموهن أجورهن ) يعني العفيفات من الكتابيات دون الفاجرات . ولا يجوز للمسلمة أن تنكح مشركا غير مسلم مهما كانت ديانتها قال تعالى : ( ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار ) ولأن الإسلام يعلو ولا يعلى عليه كما هو مقرر في دين الإسلام .

الإمام يعاني من مشكلة في النطق

السؤال:

يعاني إمام مسجدنا من مشاكل في نطق العديد من الكلمات العربية عند قراءته للقرآن. وقد أُخبرْتُ بأنه إذا كان الإمام لا يحسن قراءة القرآن أو النطق بالكلمات العربية مثلك أو أحسن منك، فإنك لا يجوز لك أن تصلي خلفه مخافة أن تبطل صلاتك . وعندما سمعت بهذا، توقفت عن الصلاة خلف هذا الإمام لكني لم أخبره بأي شيء في ذلك الخصوص . أرجو أن توضح لي الحكم في هذا الموضوع .

الجواب:

الحمد لله

إذا كان الإمام لا يستطيع النطق ببعض الكلمات لعجمته مثلا ، أو لكنته فإنه تصح إمامته بمثله ، فإذا لم يوجد من ينطق الكلمات نطقا سليما فإن إمامته صحيحة ، وتجزئ الصلاة خلفه ، وإذا وجد من يحسن النطق بجميع الكلمات فإنه حينئذ لا تصح إمامة مثل هذا الإمام المذكور في السؤال .

خرجت من البيت هرباً من ضرب زوجها

السؤال:

ما حكم الشرع في نظركم في امرأة تبلغ الخامسة والستين من عمرها ومنذ أن تزوجت بزوجها وعمرها 14 عاماً وهي تعاني من سوء عشرته لها وضربه إيها وإهانتها أمام أولادها وأمام الآخرين وطردها من البيت دائماً وهي مع ذلك صابرة ومحتسبة وتلبي جميع طلباته التي لا تنتهي مع أنها تعاني من أمراض في القلب والدم مع نصيح الأطباء لها بالراحة التامة وعدم إجهاد نفسها ولكن في الآونة الأخيرة زاد هذا الزوج من إيذاء هذه المرأة وأهانها أمام ضيوفها وضربها وطردها من البيت فما كان منها إلا أن تركت له البيت وجلست عند أولادها مع العلم أنه لا يعطيها من المال ما يكفيها فما رأي فضيلتكم في هذه القضية وهي الآن لا تريد العودة إليه وهو لا يريد لها ولم يعترف بخطئه عليها... فهل عليها شيء إذا هي لم ترجع إذا طلب رجوعها، وما نصيحتكم لهما، وجزاكم الله خيراً.

الجواب:

الحمد لله

يحرم على الزوجة ان تطلب الطلاق من غير سبب ، كما يحرم عليها أن تخرج من بيتها من غير سبب بغير إذن زوجها ، لكن إذا تضررت في البقاء في بيت زوجها أو في عصمته فلها أن تطلب الطلاق ، ولها أن تخرج من البيت إلى أهلها لكي تتخلص من أذى الزوج وضربه لها ، وعلى الزوج أن يتقي الله فيما استرعاه الله إياه ، ووصى النبي عليه الصلاة والسلام بالنساء خيراً ، وقد أمر الله سبحانه ورسوله عليه الصلاة والسلام بالمعاشرة بالمعروف ، وعلى كل حال إذا كان أذى الزوج مستمراً فلها أن تطالب بفسخ النكاح ، وعليه أن يجيب طلبها أو يتوب إلى الله ويكفّ أذاه عنها ..

إغراء العامل لنقل الكفالة

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

أجاب عليه: فضيلة الشيخ د.عبدالكريم بن عبدالله الخضير  
التاريخ: 9 / 6 / 1425هـ

السؤال / اتفقت مع عامل وهو على كفالة غيري أن يفسخ  
عقده مع مكفوله بشكل نظامي ، ثم يعود لبلده ثم أستقدمه  
علي كفالتي بشكل نظامي، فما حكم ذلك أفيدونا جزاكم الله  
خيراً؟

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

إذا كانت المدة المتفق عليها بين العامل وكفيله باقية ، فلا يجوز  
إغراء العامل حتى يفسخ العقد مع كفيله ؛ لأن ذلك يلحق الضرر  
بكفيله، ولا يجوز للمسلم أن يلحق الضرر بأخيه المسلم ، فالنبي  
صلى الله عليه وسلم يقول (لا ضرر ولا ضرار) أخرجه أحمد وابن  
ماجة من حديث ابن عباس بسند صحيح، وصححه الشيخ  
الألباني، ومعنى الحديث: لا تضر نفسك ولا تضر غيرك،

وفي إمكانك الاستئذان من كفيله ، فإذا كان مستغن عن خدمات  
عامله، أو كانت مدة العقد منتهية بينهما ورغب العامل في  
العمل معك والسفر ثم المجيء على كفالتك، فلا بأس بذلك إن  
شاء الله تعالى والله الموفق.

مسلمة تريد أن تتزوج كافراً

السؤال:

سألتني فتاة مسلمة أمريكية مطلقة أكثر من مرة ، وهي  
منعزلة/بعيدة عن الجالية المسلمة . تريد أن تتزوج من رجل  
غير مسلم ولكنه يؤمن بالله . كيف أمنعها حيث أنني أعلم أنه لا  
يجوز . هي تقول بأنه إن كان جائزاً للرجال ، فلماذا لا يجوز  
للنساء ؟

الجواب:

الحمد لله

لا يجوز للمسلم أن يتزوج مشركة ، ولا يجوز للمسلمة ان تتزوج مشركا ، ولم يستثن من ذلك إلا الزواج من الكتابيات ( اليهود والنصارى ) إذا كنَّ عفيفات ، هذا ما دلَّ عليه الدليل من كتاب الله أو سنة رسوله عليه الصلاة والسلام ، وأجمعت عليه الأمة . ولا يجوز أن نعترض على حكم الله بعقولنا ، قال تعالى : ( وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضلَّ ضلالا مبينا ) . فعلى هذه المرأة أن تتقي الله ، ومن يتق الله يجعل له مخرجا ، ولتعلم أن زواجها من رجل غير مسلم ولو كان من أهل الكتاب انه لا أثر له ، بل هو في حكم الزنا لأنه عقد باطل .

إلقاء الخطبة باللهجة العامية

السؤال:

**هل يجوز إلقاء خطبة الجمعة حسب اللهجات المحلية ؟ أم أنه يجب أن تلقى باللغة العربية ؟.**

الجواب:

الحمد لله

خطبة الجمعة عبادة لا تسوغ باللهجات العامية ، لكن إذا لم يوجد من يحسن العربية فلا بأس أن تؤدي بما يفهمه الحاضرون . وإذا كان الحاضرون لا يفهمون العربية فلا مانع أن يترجم لهم بعد الصلاة ما يحتاجون إليه ، أو يوضح لهم بلهجتهم ما تدعوا الحاجة إليه .

هل أخذ عينة من عنق الرَّحْم يفطر المرأة الصائمة

السؤال:

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

هل يجوز للصائمة إجراء "اختبار المسحة" ، حيث تقوم ممرضة بأخذ عينة (مسحة) من عنق الرحم ؟.

الجواب:

الحمد لله

اختبار المسحة وأخذ عينة من عنق الرحم بالنسبة للصائمة إن ترتب على ذلك إنزال المنى فإنه يفطر الصائمة لأن فيه شهوة ، وإن كان مجرد سحب عينة بدون شهوة فإنه لا يفطر لكن تأخيره إلى وقت الإفطار في الليل أولى .

عمليات تغيير الجنس

السؤال:

هل يجوز للإنسان تغيير جنسه من امرأة لرجل أو العكس مع الدليل من الكتاب والسنة ؟.

الجواب:

الحمد لله

لا يجوز للإنسان تغيير الجنس من ذكر إلى أنثى والعكس ، فعلى المسلم أن يرضى بما كتب الله له حيث وضعه في الوضع المناسب ، وما يدري لعله لو كان أنثى لما كان خيرا له ، ولو كانت ذكرا لكان شرا لها ، كما أن من عباد الله من لا يصلحه إلا الفقر ولو أغناه الله لضربه ذلك ، ومنهم من لا تصلح حاله إلا بالغنى ولو افتقر لتضرر .

وقد تمنى بعض النساء أن لو كنّ رجالا يقاتلون في سبيل الله مجرد تمني ، فنزل النهي عن ذلك في قوله تعالى : ( ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن ) فإذا كان هذا في التمني فكيف بالفعل ، وإذا نهى المسلم عن تغيير خلق الله في بعض أموره فكيف بتغيير الجنس بكامله .

الموقف من أخطاء القضاء

السؤال:

لقد تسبب القضاة الجهلة في نفورنا من الشرع الحكيم ليس لنقص فيه حاشا لله ولكن لنقص في عقول قضاتنا هداهم الله فإن الله أرحم بالعباد منهم فحد شارب الخمر 80 جلدة وهو من الموبقات السبع وهم يعزرون في قضايا تافهة بالجلد أكثر من ذلك وكأن القضاء في الإسلام عبارة عن العصا الغليظة والسجن فمقابلة بعض القضاة الذي لا يكاد يرد السلام هو أشد عقاب فهل يجوز المناداة بتطبيق القوانين الوضعية لأننا لا نستطيع بهذه العقليات أن نطبق شرعنا الحنيف بل نسيء إليه فالقاضي أقل الناس التزاما بدوامه الرسمي وأسوأ الناس معاملة وأكثر الناس حبا للمال ومخططات الأراضى فما هو الحل حفظكم الله وكثر من أمثالكم الملتزمين بدينهم الذين يؤمنون بأهميَّة التقنية في خدمة هذا الدين الحنيف. وأخيرا أقول ثبت الله الصالح من قضاتنا وهدى الضال منهم إلى الطريق الصحيح .

الجواب:

الحمد لله

أجزم بأن ما ذكر مبالغ فيه ، ولكن ليس القضاة بالمعصومين فهم كغيرهم يصيبون وهو الغالب ، ويخطئون وخطأ المجتهد مغفور له إن شاء الله ، فإذا وجد شيء من الأخطاء فعلى الإنسان إن كان ممن يدرك هذه الأخطاء أن يسعى في تصحيحها بالمناسبة مع المخطئ ومشاورة أهل العلم والفضل والنصح ، ولا يجوز بحال من الأحوال إذا وجد شيء من الخطأ أن نطالب بتطبيق القوانين الوضعية ، قال تعالى : ( فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ) ، وقال تعالى : ( ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ) ، وقال ( .... هم الفاسقون ) ، وقال ( .... هم الظالمون ) . فالحكم بغير ما



## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

أنزل الله من أعظم المنكرات التي يجب على المسلمين إزالتها فوراً فكيف نطالب بتطبيقها؟ وعلى القضاة أن يتقوا الله في أحكامهم على أن تكون وفق ما شرعه الله، والعقوبات والتعزيرات علاج لمشاكل المجتمع، وعلى القضاة وغيرهم ممن يقصّر في الدوام الرسمي أن يتقوا الله في ذلك ويحرص على براءة ذمته، وطيب كسبه لأنه أجير لا يجوز له أن يخلّ بشيء مما أوجب الله عليه.

مجرم يحاول الاعتداء على ابنة زوجته

السؤال:

أخت مهمومة تسأل، ماذا يجب عليها أن تفعل وقد حاول زوج والدتها اغتصابها؟ لقد حاول التحرش بها لكنه لم يتمكن من الوقوع عليها. فهل يؤثر ذلك بأي طريقة على عقد زواجه من والدتها؟ وهل عليها أن تخبر أخواتها ووالدتها (مع أنه من المستبعد أن تصدقها والدتها)؟.

الجواب:

الحمد لله

يجب على هذه الفتاة أن تخبر والدتها وإخوانها لكي يتم منعه من هذه الجريمة قبل أن تقع، وعلى البنت أن لا تجلس معه في المكان الذي يجلس فيه بل عليها أن تبتعد عنه وإن كان محرماً لها، فالمحرم وإن كان أباً أو أخاً لا سمح الله - إذا لم تؤمن منه الفتنة لا يجوز القرب منه، بل على الوالي أن يمنعه من ذلك وإن لم يمتنع إلا بالتعزير أو السجن فليكن ذلك. وعلى كل حال على هذه البنت أن تعمل جميع الاحتياطات اللازمة لمنع وقوع الفاحشة.

خرج منه المذي مراراً أثناء الطواف

السؤال:

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

رجل اعتمر بعد زواجه وكثر معه المذي فتوضأ ليطوف فخرج معه المذي ثم توضأ مرة أخرى وخرج معه المذي فطاق وأكمل عمرته معتبر ذلك ضرورة . وقد عاد إلى بلده وجامع زوجته فما الحكم جزاكم الله كل خير .

الجواب:

الحمد لله

المذي نجس عند أهل العلم وناقض للوضوء ، لكن إذا استمر ولم يتوقف فحكمه حينئذ حكم سلس البول والإستحاضة لدى النساء ، فعلى المسلم إذا أراد الطواف في هذه الحالة أن يشدّ على فرجه شيئاً يمنع الخارج من تجاوز موضعه ، ويطوف ويصلي على حسب حاله . وطوافه السابق صحيح وحكمه حكم من صلى وعليه نجاسة ناسيا لها فصلاته صحيحة وحكم الناسي هو حكم الجاهل .

وضوء المرأة لأجل السوائل مستمرة الخروج

السؤال:

إخواني في الله إني ألقى مشكله صعبة في الطهارة لقد قرأت بعض الإجابات ولكني لم أجد مرادي بعد فأنا أحيانا وليس بشكل دائم تنزل مني بعض السوائل صفراء أو بيضاء وهي حسب ما قرأت تنقض الوضوء ويجب علي أن أتوضأ عند دخول وقت الصلاة ولكن أحيانا كثيرة أتوضأ قبل دخول وقت الصلاة إذا علمت بصعوبة وضوئي في المكان الذي سوف أذهب إليه فهل يعتبر وضوئي صحيحا وماذا علي أن أفعل حيال الصلوات التي صليت بها هذه الطريقة إذا لم يكن وضوئي صحيحا جزاكم الله خيرا.

الجواب:

الحمد لله

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

من كان به حدث دائم كسلس البول ، أو استحاضة أو نحوها فعليه أن يتوضأ لكل صلاة ، ويجعل على فرجه ما يمنع تعدي الخارج عن موضعه لئلا ينجس بقية البدن والثياب ، وطهارته طهارة ضرورة لا تتقدم وقت الصلاة فعليه مراعاة ذلك ، وعلى الإنسان ان يتقي الله ما استطاع ، وما جعل عليكم في الدين من حرج . وما سبق من الصلوات ، وما فعل من الجهل فإنه صحيح يجزئ إن شاء الله فلا يحتاج إلى إعادة .

قص الشعر بالتساوي جائز دون تشبه بالكفار

السؤال:

**ما هو الحكم في قص المسلمين لشعر رؤوسهم ، وهل هناك حد كان يُقص الشعر بنفس الطول من جميع أنحاء الرأس؟**

الجواب:

الحمد لله

قصّ الشعر والأخذ منه بالتساوي حتى يكون كالوفرة أو كالجمّة بحيث يبلغ إلى المنكبين أو الأذنين لا بأس به إن سلّم من التشبه بالكفار ، وإلا فالتشبه محرم ولو كان في أمر مباح أصله .

وأما قصّ بعضه وترك بعضه فهذا لا يجوز ، وهذا القزع الذي صح عنه النهي من النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري وغيره .

والحكم عام للرجال والنساء ، لا بأس بالقصّ منه بالتساوي إذا سلّم من التشبه بالكفار ، ومن تشبّه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ، فلا تأخذ المرأة من شعرها حتى يكون كشعر الرجل .

المسافر يتم الصلاة إذا نوى الإقامة أكثر من 4 أيام

السؤال:

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

أنا جزائري قدمت إلى بريطانيا منذ حوالي ثلاث سنوات وأنا أقصر الصلاة بعد أن سمعت فتوى الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ومفادها أن القصر ليس له حد زمني . وأنا اعتبر نفسي في حالة انتظار متى أصبح الوضع في بلادي آمنا رجعت فأريد منكم فتوى صريحة تنطبق على حالي وجزاكم الله خير الجزاء.

الجواب:

الحمد لله

فتوى الشيخ - رحمه الله - بأن المسافر يترخص فيقصر ويجمع ويفطر ما دام الوصف ( السفر ) باقيا

لإطلاق النصوص وهو قول شيخ الإسلام ابن تيمية من قبله . لكن جمهور العلماء على أن المسافر له أن يترخص برخص السفر ما لم ينو الإقامة أربعة أيام فأكثر وهو أحوط ، وبه كان يفتي سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله - .

حكم فتح مقهى للانترنت .

فضيلة الشيخ

ما حكم فتح مقهى الانترنت في الرياض مع العلم اني لن اسمح باستخدامة السيء حسب جهدي. وهل تنصحونا بالاستثمار في غير ذلك ؟

الاجابة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد :

مزاولة مثل هذه الأعمال التي تشتمل على مباح ومحرم وتحتاج إلى مراقبة دقيقة قد يغفل الإنسان عنها ولو لحظة فيقع غيره في المحرم بسببه فيأثم بذلك والذي يتجه منع فتح مثل هذا المقهى لتعذر المراقبة الدقيقة. والذي ينصح به مزاولة الأعمال المباحة التي لا تشتمل على محرم بوجه كالتسجيلات الإسلامية للمحاضرات والدروس العلمية النافعة، والله الموفق.

## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

خطب فتاة ومات أبوه غير راض عنها وأمه لا تريدها

السؤال:

تخرجت من الجامعة وعملت في مجال الكمبيوتر ثم قلت لأبي أني أريد الزواج من فتاه معينة أنا على ثقة أنها على خلق ولكن أبي رفض لأن أخي الأكبر كان قد تزوج فتاه دون رضى والدي ثم حدثت مشاكل وأبي خائف أن يتكرر هذا .لذا قال لي أن أتزوج بنت عمتي ولكنى رفضت فقال ان لم تتزوجها لن أعطيك الشقة فوافقت ثم لم يحصل نصيب ولم أتزوجها ثم أردت الزواج من جارة عندها 17 سنه ومن عائلة محترمة ومتدينة ولكن أبي وافق في الأول ثم رفض فسألته عن السبب فلم يذكر السبب وقال انهم ناس في حالهم وان جد البنت رجل لئيم ، وعندما قلت لأخوتي أن يتحدثوا مع أبي بخصوص هذه الفتاه ولكن لم يسعفني القدر فقد توفى أبي بعد هذا الموضوع بأسبوع والآن قد مضى خمسة شهور على وفاه أبي وأريد أن أتقدم للزواج من هذه الفتاه بعد مرور السنة على وفاه أبي ولكن أمي رفضت وقالت ان أبوك لم يكن موافقا أفيدوني أفادكم الله هل أتقدم للزواج من هذه الفتاة أم لا .

الجواب:

الحمد لله

عليك أن ترضي أمك ، ومن برّها أن تجيبها إلى ما طلبت ، لكن إن كان قلبك متعلقاً بتلك الفتاة فعليك أن تُقنع أمك بحيث ترضى بالزواج منها لا سيما إذا لم تذكر مبرراً مقبولاً ، فإن ذكرت لك تبريراً مقبولاً فانصرف إلى غيرها ويعوضك الله خيراً منها ، فمن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه .

يريد أن يعمل بعض أيام الأسبوع والباقي في العبادة

السؤال:

أعرف أخا في الإسلام ، ترك وظيفته المحرمة-والحمد لله- بعد أن علم أن طبيعة العمل محرمة . هذا الأخ الآن يبحث عن عمل يدر عليه ما يكفي لإطعام عائلته وكسوتهم . إنه متحمس للعمل من أيام الأسبوع ما يكفي لحصوله على ذلك الدخل المذكور وحسب . وهو يريد أن يقضي باقي أيام الأسبوع في المسجد يقرأ القرآن ويصلي .. الخ . هل سلوكه هذا جائز ؟ ألا يقول الإسلام بأن النهار هو لكسب العيش والليل للصلوات ؟ أليس من الأفضل بالنسبة لهذا الأخ أن يبحث عن عمل جيد يدر عليه مالا ويتصدق بما زاد عن حاجته للفقراء ؟ أليس لأهله حقوق عليه فيما يتعلق بالوقت ؟

الجواب:

الحمد لله

على المسلم القادر على الكسب أن يسعى في كسب ما يعقّه ومن تحت يده من زوجة وأولاد ، وسائر من تلزمه نفقتهم ، فإذا حصل على ذلك فشغل باقي الوقت سواء كان في الليل أو النهار في عبادة الله سبحانه وتعالى من صلاة وصيام وتلاوة قرآن كان أفضل . وليس للعبادة المطلقة وقت مخصص ، لكن نعم قيام الليل أفضل من الصلاة في النهار ، ولا يعني هذا أن نوافل العبادة في النهار لا أجر فيها . فعليه أن يبدأ بفعل الواجبات سواء منها ما كان لله وما كان لخلقه ، ثم يصرف باقي الوقت في المستحب ، وإن زاوّل بعض المباحات للاستجمام والراحة فلا بأس .

إذا شك هل لعق الكلب موضعاً

السؤال:

إذا كان الشخص يظن أن كلباً ربما لعق موضعاً ما في ثوبه ، لكنه ليس متأكداً تماماً ، فماذا عليه أن يفعل ؟ هل يجوز له أن يصلي في ذلك الثوب ؟ أنا أريد حقا أن أعرف الحكم لأن ذلك يؤرقني فأنا عندي كلب في بيتي (وقد أسلمت مؤخراً) ، وأحياناً يغيب الكلب عن ناظري فلا أعلم إن كان لعق ثوبي أم لا .

الجواب:

الحمد لله اقتناء الكلب حرام إلا ما استثني من كلب الزرع ، أو الصيد ، أو كلب الغنم ، وما عدا ذلك فاقتناؤه حرام لأنه يُنقص من أجر مقتنيه في كل يوم قيراطا من الأجر ، وفي رواية أخرى قيراطان . وإذا اقتني للحاجة لكونه ما أذن فيه فإذا ولغ في إناء أو غيره فإنه يجب تطهيره ، بأن يُغسل سبع مرات إحداهن بالتراب وهذا إذا تيقنا أنه ولغ فيه ، أما إذا شككنا في ذلك فإنه لا يجب غسله ما لم نتأكد ذلك لأن الأصل الطهارة .

يجوز التأمين لدفع تكاليف الجنازة

السؤال:

نحن جالية إسلامية صغيرة في لندن، وفي آخر اجتماع لنا ذكر العضو الممثل لنا أن نفقات الدفن قد ارتفعت بشكل كبير، وأن هناك احتمال كبير بأن أسرة الميت أو الشخص بمفرده لا يتمكن من دفع التكاليف، وفي مثل هذه الحالة، فإن علينا أن نشارك في تأمين لترتيبات الدفن. أرجو أن تبين لي الحكم في ذلك على وجه السرعة.

الجواب:

الحمد لله التأمين وهو دفع مبلغ محدد معين في مقابل عمل مجهول لا يجوز للجهالة والغرر ، لكن إذا تعاون المسلمون وتبرع الموسر منهم لغيره من الذين لا يجدون ما يدفعونه لمثل هذه الأعمال فمثل هذا يعتبر من التعاون على البر والتقوى المأمورون به شرعا ، قال تعالى : ( وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ) . علما بأن التأمين إذا أكره عليه الإنسان ودفعه مكرها دون اختيار منه فإنه حينئذ لا إثم عليه .

هل الرسول صلى الله عليه وسلم حي وحاضر في الأرض الآن

السؤال:

المقالة التالية أعلنت أن روح النبي صلى الله عليه وسلم موجودة دائماً في جميع الأوقات والآتي هو معظم المقالة وأدلتها . هل ما يقولونه صحيح؟ إنه اعتقاد أهل السنة والجماعة أن الرسول صلى الله عليه وسلم 1- حاضر ويرى في جميع الأوقات 2- على علم ومشاهدة بخلق الله 3- قادر على أن يكون موجوداً في أماكن متعددة في نفس الوقت وهاهي الأدلة: (ياأيها النبي إنا أرسلناك شاهداً) (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً) لاحظ أن النبي صلى الله عليه وسلم كونه يدعى شاهداً على كل الأمم التي خلقها الله على هذه الأرض لذلك فلا بد أن النبي صلى الله عليه وسلم حاضرًا قبل ظهوره المبكر ولا يزال حاضرًا بعد الميراث الأرضي ، وإلا ما كان يمكن أن يقال عنه شاهداً على مجريات الأمور الحقيقية ويوجد آيات كثيرة تقول بأن الرسول صلى الله عليه وسلم شاهداً. نقطة فنية: الآيات القرآنية التالية تبين أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن موجوداً قبل ظهوره المبكر ( وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم ) أي أن النبي صلى الله عليه وسلم موجوداً " أي بجسمه يتكلم " .

الجواب:

الحمد لله الرسول عليه الصلاة والسلام أكمل الخلق ، وأفضلهم ، وأحبهم إلى الله ، وأكرمهم عنده ولا يعني هذا أن يسلب خصائص البشر ، أو أن يصرف شيئاً من حقوق الرب له . فالرسول عليه الصلاة والسلام بشر يعتربه ما يعترى البشر من الأمراض والموت الحقيقي قال تعالى : ( إنك ميت وإنهم ميتون ) ، وقال تعالى : ( وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن متّ فهم الخالدون ) . فالرسول عليه الصلاة والسلام مات ودفن في قبره ، ولذا قال الصديق أبو بكر رضي الله عنه : من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت .

وكونه عليه الصلاة والسلام شاهداً ومبشراً ونذيراً ، وكونه شهيداً يوم القيامة لا يعني أنه حاضر جميع الأمم ، ولا أن حياته عليه الصلاة والسلام مستمرة دائمة إلى يوم القيامة ولا أنه



## فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبد الكريم الخضير

يشاهد وهو في قبره إذ ليس طريق الشهادة مقتصرًا على المشاهدة ، بل يشهد على الأمم بما أخبره الله به سبحانه وتعالى ، وإلا فهو لا يعلم الغيب ، قال تعالى : ( ولو كنت أعلم الغيب لا ستكثرت من الخير ) . ولا يقدر عليه الصلاة والسلام أن يوجد في أماكن متعددة بل هو في مكان واحد وهو قبره عليه الصلاة والسلام وهذا بإجماع المسلمين .

متى يُقتل غير المسلم

السؤال:

قرأت أن قتل المسلم في الدين الإسلامي يعد معصية كبيرة بالمقارنة مع قتل غير المسلم . لكن عند الموت ، فإن المسلم يدخل الجنة بينما يدخل غير المسلم النار . إن قتل غير المسلم فيه حرمان له من إمكانية دخوله في الإسلام للأبد، وحكم عليه بدخول النار . أليست تلك (قتل غير المسلم) معصية عظيمة إذن؟

الجواب:

الحمد لله قتل غير المسلم إذا كان مُعاهدا معصية وكبيرة من كبائر الذنوب ، فقد روى البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال صلى الله عليه وسلم : " من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإنَّ ريحها يوجد من مسيرة أربعين يوماً " . وأما الكافر الحربي غير المعاهد والذمي فالمسلم مأمور بقتله لقوله تعالى : ( قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة ) وهذا إنما يكون في الجهاد مع إمام من أئمة المسلمين أو من ينوب عنه .